خطة مقترحة لتفعيل إسهامات الاتحادات الطلابية في نشر ثقافة السلام الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق

إعـــداد

د/ فاطمة محمد بهجت أحمد

مدرس أصول التربية بقسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية النوعية - جامعة

د/ لبنى حسن محمد مطر

مدرس لغة الإشارة
كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق

المستخلص:

يهدف البحث التعرف إلى إسهامات الاتحادات الطلابية في نشر ثقافة السلام الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق، واعتمد البحث على المنهج الوصفي واستخدم أداة الاستبانة المكونة من (٦٠) عبارة، وطُبِّق على (٤٠) طالبًا وطالبة من الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق، وتم تطبيق مقابلة مفتوحة مكونة من ثلاثة أسئلة تم توجيهها إلى طلاب الاتحاد البالغ عددهم (٥٢) طالبًا وطالبة (جميعهم طلاب أسوياء). وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها ضعف الاتحادات الطلابية القيام بدورها في نشر ثقافة السلام الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق، وتم التوصل إلى وجود معوقات خاصة بالطلاب ذوي الإعاقة والاتحادات الطلابية وبالكلية نفسها، وأخيرًا تم وضع خطة مقترحة لتفعيل إسهامات الاتحادات الطلابية في نشر السلام الاجتماعي لذوي الإعاقة بكلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق في ظل الجمهورية الجديدة.

الكلمات المفتاحية: الاتحادات الطلابية – ثقافة السلام الاجتماعي– الطلاب ذوي الإعاقة

Abstract:

The research aims to identify the contributions of students' unions in spreading social peace for students with hearing disabilities at the Faculty of Specific Education, Zagazig University, and the research relied on the descriptive approach and used the questionnaire tool consisting of (٦٠) phrases, and it was applied to (40) male and female students with hearing disabilities at the Faculty of Specific Education, Zagazig University. In addition, an informal interview consisting of four questions was applied to the students of the union numbering (52) male and female students (all of them are normal students). The research revealed several results, including the failure of students' unions to play their role in spreading social peace for students with hearing disabilities at the Faculty of Specific Education, Zagazig University, and it was found that there are certain obstacles for students with disabilities and students' unions and the faculty itself. Also, a set of proposals is developed to activate students' unions to spread social peace for students with hearing disabilities. Finally, a proposed plan was developed to activate the contributions of students' unions in spreading social peace for students with hearing disabilities at the Faculty of Specific Education, Zagazig University under the new republic.

Keywords: Students' Unions – culture of Social Peace - Students with Disabilities

خطة مقترحة لتفعيل إسهامات الاتحادات الطلابية في نشر ثقافة السلام الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة بكلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق

يشهد العصر الحالي عديد من التطورات المتتالية والمتسارعة في شتى مجالات الحياة منها المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها، ويعتبر هذا مؤشر يجعل المجتمع يتماشى مع التطور والتغيير الحادث، ويعتبر الشباب هم ركيزة هذا التطور والتقدم داخل المجتمعات ومنهم ذوي الإعاقة، ولذلك لم يعد دور المؤسسات التعليمية قاصرًا على الاهتمام بالشباب الأسوياء فقط بل بالشباب ذوي الإعاقة أيضًا، وتعتبر الجامعة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي أعدها المجتمع لتزويد الفرد بالخبرات والمهارات الاجتماعية المختلفة، والتي تتيح له التفاعل الايجابي مع المجتمع، والجامعة جزء أساسي ورئيس وضروري من المجتمع الحديث ولديها تركيبها البنائي وكيانها الوظيفي وكلاهما نابع من ظروف المجتمع ويخضع للدوافع والمواقف السائدة فيه.

لذلك تلتزم الدولة بضمان حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وقصار القامة في كل المجالات، وذلك من خلال توفير فرص العمل، وتهيئة المرافق العامة والبيئة المحيطة بهم، وممارستهم لجميع الحقوق السياسية ودمجهم مع غيرهم من المواطنين، إعمالا لمبادىء المساواة، العدالة، وتكافؤ الفرص، ويمثل الطلاب ذوي الإعاقة جزء لا يتجزأ من المجتمع ومن النظام التعليمي ككل والتعليم الجامعي بصفة خاصة، ولهذا تسعى الجامعة أن توفر لهؤلاء الطلبة جميع احتياجاتهم ومتطلباتهم وتؤهلهم لتحمل المسئولية مستقبلًا، ليساهمون في تقدم المجتمعات ودفع عجلة التنمية (وضيئة محمد أبوسعدة، وأخرون، ٢٠١٩، ص٣٥٩).

كما نصت المادة ٨١ من الدستور المصري لعام ٢٠١٤ على الأهمية التي توليها الدولة لأصحاب الإعاقة بأعتبارهم فئة أصلية في المجتمع المصري تمثل نحو ١٠.٥٥% من إجمالي السكان في مصر (التعداد العام للسكان والإسكان، ٢٠١٧، ص٣١)، حيث صدر قرار المجلس الأعلى للجامعات رقم ٦٥١ لسنه ٢٠١٦ بقبول ذوي الإعاقة السمعية بالجامعات المصرية، هذا بالإضافة إلى صدور قرار وزير التعليم العالي والبحث العلمي رقم ٢٥٥٥ لسنة ٢٠٢٠ وقد نص الباب الثاني عشر منه على قواعد قبول الطلاب المصريين ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات

الحكومية المصرية، حيث يتم قبولهم بمختلف فئاتهم بالجامعات والمعاهد المصرية (مجلس الوزراء مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠٢٢، ص٤١).

ونجد أن تعليم الطلاب من ذوي الإعاقة يتطور سريعًا في الآونة الأخيرة ويوجد اهتمام ملحوظ من قِبل وزارة التعليم بتوفير الدعم اللازم لهم، ومن الضروري توفير الدعم لهؤلاء الطلاب حتى يكملوا تعليمهم في بيئة داعمة ومساندة تبعًا لرؤية ٢٠٣٠ على تمكين أبنائنا من ذوي الإعاقة من الحصول على فرص عمل مناسبة وتعليم يضمن استقلالهم واندماجهم لأنهم عناصر فاعلة في المجتمع، ومن هنا تهتم الدولة الحديثة أهتمامًا بالغًا بملف الإعاقة والأشخاص ذوي الإعاقة، وتعمل على توفير وتقديم الرعاية المناسبة لهم، والتوجية بضرورة قيام جميع أجهزة الدولة بالتكامل وتوجية الجهود كافة بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص لمواجهة تلك القضية كقضية مجتمعية يلزم ويتطلب مواجهتها، ونتيجة لهذا الأهتمام نجد أزدياد واضحًا في إقبال الطلاب ذوي الإعاقة على الدراسة في الجامعات المتنوعة كونهم يمثلون فئة من فئات المجتمع، يجب أن يتمتعوا بحقوقهم خاصة في مجال التعليم تحقيقًا لمبدأ المساواة في فرص التعليم في المراحل التعليمية المختلفة ليصبحوا مواطنين فاعلين في مجتمعاتهم ويشاركون في بناء المجتمع ويخططون ويرسمون قواعد بناءه كأقرانهم العاديين (أحمد وجيه فتحي، ٢٠٢١، ص٥٦٥).

إلا أن هناك عديد من الدراسات التي تشير إلى وجود فجوات وعقبات منها بعض مشكلات التوافق النفسي والاجتماعي وعقبات السلام النفسي والاجتماعي حيث أكدت دراسة (هديل مصطفى الخولي، ٢٠١٩، ص١٨٩) أن معاهد التعليم العالي والجامعات ما زالت أمامها طريق طويل لتقليص الفجوة في تعميم سياسة دمج ذوي الإعاقة في التعليم العالي، وتعديلها وفقًا لاحتياجاتهم في ضوء خبرات بعض الدول المطبقة لسياسة الدمج عالميًا وعربيًا، وذلك على أساس أن هذا الاهتمام عائد تنموي على المجتمع ككل، وذلك يحتاج إلى رسم خارطة إستراتيجية لدمج ذوي الإعاقة في التعليم العالي.

وتشير دراسة (منى زايد عويس، ٢٠٢٠، ص ٦٦٦) أن الطلاب المعاقين يعانون من بعض مشكلات التوافق النفسي والاجتماعي داخل البيئة الجامعية وغالبًا ما يعانون من اضطرابات

الوحدة النفسية والقلق والاكتئاب والعداونية والتي قد تنتج من عزلتهم عن الجماعة وخوفهم من الاندماج في المجتمع إلى جانب معاناتهم من بعض المشكلات الشخصية والأكاديمية والتعليمية الناتجة عن وجود الإعاقة، إضافة إلى قدراتهم المحدودة بنوعية الإعاقة المصابين بها.

وأكدت (دراسة صابرين عربي سعد، ٢٠١٨، ص٨٥) أنه من خلال تحقيق السلام النفسي والاجتماعي بين الشباب نستطيع تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة التي يحتاجها المجتمع وينشدها، وثقافة السلام تهدف إلى تغيير اتجاهات الشباب الجامعي وميولهم نحو القضاء على النزاعات العدوانية والاختلافات وعدم التعصب وترسيخ قيم احترام الآخر ووجهة نظره من خلال حوار فعال بين الثقافات بدلًا من العنصرية المتطرفة للصراع بين الثقافات والمجتمعات، ويتجه مفهوم ثقافة السلام لتحقيق العدالة للجميع بغض النظر عن الجنس واللون والعرق والعقيدة والشعور بالأمن على الحياة والمستقبل وعدم وجود فرق بين فرد وأخر والشعور بالمسئولية، وأكدت دراسة (سهام محمد طه، ٢٠١٤، ص ٦٩) على أن هدف تنمية ثقافة السلام الاجتماعي إكساب الطلاب المعلومات وتعديل اتجاهاتهم وتنمية مهاراتهم وبناء قيم الحوار وتقبل الآخر والمواطنة والمشاركة المجتمعية والديمقراطية وحقوق الإنسان اللازمة لإحداث تغيير في سلوكهم والتي تعينهم على الحد من النزاع والعنف وحل المشكلات سلميًا وإيجاد بيئات مناسبة للسلام على مستوى الفرد والمجموعات وهذا يحدث من خلال الاتحادات الطلابية.

حيث تعد الاتحادات الطلابية بمثابة التنظيمات الشرعية التي تضم جماهير الطلاب داخل الجامعة، يمارسون من خلالها الديمقراطية والمشاركة في مختلف الأنشطة، وتكمن أهمية الاتحادات الطلابية في أنها تقدم للطلاب بيئة تربوية متنوعة من خلال إتاحة فرص التفاعل غير الرسمي، والأنشطة تتمثل في الرحلات والحفلات والمباريات والندوات فبذلك هناك فرصًا عديدة لتنمية العلاقات الشخصية والفهم المتبادل بين الطلبة بعضهم البعض وأساتذتهم، وتعمل الاتحادات الطلابية على تدعيم مفهوم المواطنة لدى الطلاب وتوعيتهم بحقوقهم وواجباتهم في المجتمع بالإضافة إلى تنشئة الشباب اجتماعيًا وتقويمهم بالطرق السليمة ومساعدتهم على النمو المتكامل المتزن في النواحي الروحية والبدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية (محمد رفعت قاسم، وأخرون، ٢٠٠٣، ص ١٢٤).

لذلك من الضروري تحقيق الجدية في مشاركة الطلاب في الانشطة والأسر الطلابية التي تختص بها الاتحادات الطلابية بما يتوافق مع قدرات الطالب ومهاراته والمشاركة في الرحلات الجماعية والمعسكرات، والمشاركة في انتخابات الاتحادات الطلابية سواء بالترشيح أو بالانتخاب، ومشاركة الزملاء لبعضهم البعض في المناقشات حول الموضوعات المختلفة (منير محمود بدوي، ٢٠٠٦، ص ٢٢٨)، وأشارت دراسة (أحمد إبراهيم حمزة، ٢٠١١، ص١٤٥١) على أن الأنشطة الجامعية والأسر الطلابية هما الأكثر تنمية لمتغير اللاعنف كأحد متغيرات ثقافة التسامح لدى الشباب الجامعي، وكان من نتائج الدراسة أن المشاركة في الأنشطة أدت إلى تنمية ثقافة التسامح لدى الشباب الجامعي فيما يتعلق بمتغير قبول واحترام الآخر بغض النظر عن أي اختلاف بين الشباب بعضهم البعض، وتوصلت إلى أن نشاط الأسر الطلابية هو أكثر الأنشطة تنمية لمتغير نبذ التعصب كأحد متغيرات ثقافة التسامح لدى الشباب الجامعي.

مشكلة الدراسة:

يعد الاهتمام بذوي الإعاقة أحد المعايير المهمة لتقدم المجتمعات، وبصفة خاصة في ظل ما تمر به المجتمعات المعاصرة من متغيرات متلاحقة وما تتسم به الحياة من تغير في المفاهيم الحياتية وما يلحق بالتعليم من انعكاسات مباشرة، وذلك أدى إلى ضرورة توجيه مزيد من الاهتمام بهم وتطوير أنظمتهم التعليمية لمواكبة هذه المتغيرات، فمبدأ التربية للجميع يعد حقًا لكل البشر للحصول على فرص تعليمية متكافئة بغض النظر عن أية معوقات تحول دون تعلمهم، سواء أكانت جسمية أم عقلية، مع إتاحة الفرص للطاقات البشرية الكامنة للظهور والريادة، وما يستوجبه ذلك من تكييف للمناهج وطرق التدريس الخاصة بهم بما يتوائم واحتياجاتهم من جانب، وبما يهيئ الفرص المثلى لدمجهم مع ذويهم من الطلاب في فصول التعليم (هويدا محمد الأتربي، ٢٠١٧، ص ٤٨٥).

كما توصلت دراسة كيلي (Kelly, 2006) إلى أن عديد من الطلبة في المرحلة الجامعية يقابلون كثيرًا من المشكلات والمعوقات منها المشكلات المرتبطة بالجانب الاجتماعي والأكاديمي والشخصي والمهني وغيرها وهذه المشكلات تختلف فيما بينهما.

ويعد الشباب الجامعي من ذوي الإعاقة إحدى فئات المجتمع التي تشهد تأثرًا بالغًا بما يتعرض له المجتمع من تحولات على الصعيدين العالمي والمحلي، لذا تحاول الدولة جاهدة لدمجهم في التعليم الجامعي وتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية وتحقيق التنمية المستدامة للرؤية ٢٠٣٠، ولكن هذه الفئة تحتاج إلى الدعم والرعاية، وهنا يظهر دور الاتحادات الطلابية وإسهاماتها في نشر قيم السلام الاجتماعي لدى الطلاب ذوي الإعاقة حيث إنهم فئة ذو طابع خاص تحتاج إلى الرعاية وإحساسهم بأنهم جزء من المجتمع الداخلي وإشراكهم في الأنشطة التي تقدمها الأسر داخل الاتحادات الطلابية.

تنطلق الدراسة الحالية من تساؤل رئيس مؤداه:

كيف يمكن تفعيل إسهامات الاتحادات الطلابية في نشر ثقافة السلام الاجتماعي لذوي الإعاقة ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس مجموعة من الاسئلة الفرعية، تتمثل فيما يلي:

١. ما إسهامات الاتحادات الطلابية في نشر قيم التسامح بين الشباب ذوي الإعاقة لنشر ثقافة السلام الاجتماعي؟

٢. ما إسهامات الاتحادات الطلابية في نشر قيم المواطنة والانتماء بين الشباب ذوي الإعاقة لنشر ثقافة السلام الاجتماعي؟

٣. ما إسهامات الاتحادات الطلابية في نشر قيم العمل التطوعي بين الشباب ذوي الإعاقة لنشر ثقافة السلام الاجتماعي؟

٤. ما أهم المعوقات التي تواجه الاتحادات الطلابية في نشر ثقافة السلام الاجتماعي؟

٥. ما الخطة المقترحة لتفعيل إسهامات الاتحادات الطلابية في بناء ونشر قيم ثقافة السلام الاجتماعي؟

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة فيما يلي:

١. دراسة فئة من فئات المجتمع مؤثرة ولها أهمية كبيرة وهي فئة الشباب الجامعي من ذوي الإعاقة.

٢. فئة الطلاب ذوي الإعاقة نالت أهتمامًا بالغ الأهمية بالأونة الأخيرة في ظل الجمهورية الجديدة وضرورة دمجهم في مختلف المجالات وبصفة خاصة المجال التعليمي والتعليم الجامعي مثلهم مثل غيرهم من الشباب وذلك لبناء مجتمع عادل متكاتف يتميز بالمساواة في الحقوق والفرص التعليمية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

٣. أن للاتحادات الطلابية دورًا مهمًا في بناء ونشر ثقافة السلام الاجتماعي لطلاب الجامعة من ذوي الإعاقة، بما تقدمه من أنشطة مختلفة من خلالها يتم نشر قيم السلام لدى الطلاب ذوي الإعاقة من خلال مشاركتهم في هذه الأنشطة.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. استجلاء إسهامات الاتحادات الطلابية في نشر ثقافة السلام الاجتماعي لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق.

٢. تحديد المعوقات التي تواجه الاتحادات الطلابية في نشر ثقافة السلام الاجتماعي للطلاب من ذوي الإعاقة السمعية بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق.

٣. اقتراح خطة مقترحة لتفعيل إسهامات الاتحادات الطلابية في بناء ونشر قيم ثقافة السلام الاجتماعي لذوي الإعاقة السمعية بالجامعات.

مصطلحات الدراسة

تمثلت أهم مصطلحات الدراسة فيما يلي:

ثقافة السلام الاجتماعي: culture of social peace

السلام الاجتماعي في قاموس اللغة الإنجليزية يعني كلمة سلام ترجمة للمصطلح peace بمعنى الصالح أو الأمن والطمأنية وكلمة اجتماعي ترجمة للمصطلح Social وبذلك فالسلام الاجتماعي ترجمة للمصطلح Social peace (إبراهيم مدكور، ١٩٧٩، ص٥١٩)، كما يقصد بالسلام على أنه حالة من التوافق تتحقق بين طرفين إذا توافر الانسجام وعدم وجود العداوة، والسلام حالة من الوئام والأمن والاستقرار تسود الأسرة والمدرسة والمجتمع والعالم وتتيح التطور والتقدم للجميع (عبدالحي القاسم عبدالمؤمن، ٢٠١٦، ص ٢٣٦)، وهو مجموعة من المفاهيم والممارسات التي تعزز لدى الطالب احترام الآخر والتسامح معه وتمثلها في تعاملاته وممارساته ونبذ العنف والتطرف والتواصل والمودة في التعاملات المختلفة (نورة إبراهيم العنزي، وإبراهيم أحمد حسين الشرع، ٢٠٢١، ص ١٥٦).

التعريف الإجرائي: هو مجموعة القيم والاتجاهات مثل التسامح والانتماء والولاء والعمل التطوعي واحترام القوانين التي ينبغي على الطلاب ذوي الإعاقة السمعية التحلي بها للاندماج والانصهار في بوتقة المجتمع الجامعي والمجتمع الخارجي وتحقيق أهدافهم العلمية والعملية في ضوء التقاليد والقوانين الجامعية والمجتمعية لتحقيق التقدم والرخاء لمجتمعهم.

الاتحادات الطلابية Students' Unions

هي تنظيم يضم بداخله مجموعة من الطلاب الممثلين لزملائهم قادرين على التعبير عن آرائهم ولديهم القدرة على القيام بأعمال جماعية ومشروعات وبرامج من شأنها الإسهام في ترقية الواقع التربوي وتدريبهم على القيادة والتبعية وإكسابهم اتجاهات إيجابية صالحة (سمير حسن منصور، ٢٠٠٣، ص٣٢٦)، وهي عبارة عن مجموعة من طلبة الجامعة ومن أهدافه تنمية القيم الأخلاقية والروحية والوعي السياسي والقومي بين الطلبة، وتدريبهم على القيادة وإتاحة الفرصة لهم من أجل التعبير عن أرائهم (أحمد محمد فياض الخوالدة، ٢٠٢١، ص ٢٣٤).

وعرفت أيضًا الاتحادات الطلابية على أنها أحد أهم التنظيمات الطلابية التي يتم أختيار أعضائها عن طريق إجراء أنتخابات تنافسية في كل كلية على حدة، وبعد الانتخاب والفوز بمقاعد الاتحادات الطلابية يقوم بخدمة طلاب كليته وذلك من خلال تقديم الخدمات والأنشطة المختلفة (نبيلة يوسف عبدالله، ٢٠١١، ص٢٢).

التعريف الإجرائي: هي التنظيمات الشرعية الممثلة لطلاب الكليات والمعاهد بالجامعات المصرية وهدفها تنمية القيم الروحية والأخلاقية وترسيخ الأمن الوطني والقومي وإعلاء قيمة الانتماء والولاء وتعميق أسس الديمقراطية وحقوق الإنسان والعمل بروح الفريق، وأيضًا تنمية قدرات الطلاب ذوي الإعاقة السمعية وصقل مواهبهم ومهاراتهم بما يعود بالفائدة على الطالب ومؤسسته التعليمية والوطن.

ذوي الإعاقة: Students with Disabilities

عرف القانون رقم (١٠) لسنة ٢٠١٨ الشخص ذوي الإعاقة في مادته الثانية بأنه: "كل شخص لديه قصور أو خلل كلي أو جزئي، سواء أكان بدنيًا، أو ذهنيًا أو عقليًا، أو حسيًا، إذا كان هذا الخلل أو القصور مستقرًا، مما يمنعه من المشاركة بصورةٍ كاملة وفعالة مع المجتمع وعلى قدم المساواة مع الآخرين.

وأيضًا هو ذلك الفرد الذي يعاني من نقص في قدرته على التعليم بمجالاته المختلفة وعلى مزاولة السلوك الاجتماعي السليم نتيجة قصور جسمي، أو حسي، أو عقلي، أو اجتماعي، مما يجعله لا يستطيع أن يتنافس على قدم المساواة مع أقرانه في عملة الأمر الذي يجعل عملية توافقة صعبه للغاية؛ ولذا يصبح ذوي الإعاقة في أشد الحاجة إلى الرعاية (أحمد سعيد بركات، ٢٠١٤).

التعريف الإجرائي: بأنهم الطلاب الذين يعانون من خلل في قدراتهم الجسمية أو الحسية أو العقلية ويؤثر هذا الخلل على مظاهر نموهم الاجتماعي والسلوكي والانفعالي مما يستدعي الحاجة إلى مسئولية اجتماعية من قبل الجامعة لمساعدتهم إلى الأرتقاء بحياتهم العلمية والعملية.

منهج وأدوات الدراسة:

يعد المنهج الوصفي من أكثر المناهج الملائمة لطبيعة الدراسة للتعرف إلى آراء الطلبة ذوي الإعاقة السمعية عن دور الاتحادات الطلابية لنشر السلام الاجتماعي ومعرفة أهم المعوقات التي تواجه الاتحادات الطلابية للقيام بدورها لنشر السلام الاجتماعي، ووضع خطة مقترحة لتفعيل دور الاتحادات الطلابية لنشر السلام الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة السمعية.

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة أداة الاستبانة لجمع البيانات وتم تطبيقها على الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق لتحديد مدى إسهام الاتحادات الطلابية في نشر السلام الاجتماعي لديهم، والمعوقات التي تحد من دور الاتحادات الطلابية في نشر ثقافة السلام الاجتماعي وكانت عينة البحث ٤٠ طالبًا وطالبة من ذوي الإعاقة السمعية، وتم عمل مقابلة مفتوحة مع أعضاء الاتحاد الطلابي ويبلغ عددهم ٥٢ طالبًا وطالبة من الأسوياء.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

الحدود الموضوعية: تتمحور في ثقافة السلام الاجتماعي والاتحادات الطلابية وذوي الإعاقة بصفة عامة والإعاقة السمعية بصفة خاصة.

الحدود البشرية: بلغ عدد الطلاب ذوي الإعاقة بكلية التربية النوعية ٨٠ طالبًا وطالبة وتم اختيار ذوي الإعاقة السمعية من بين الاعاقات المختلفة نظرًا لارتفاع عددهم وتم أختيار ٤٠ طالبًا وطالبة من الطلاب ذوي الإعاقة السمعية، وطلاب الاتحاد الطلابي البالغ عددهم 52طالبًا وطالبة.

الحدود المكانية: كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣

الدراسات السابقة

تم تقسيمها إلى ثلاثة أقسام كما يلي:

القسم الأول: دراسات خاصة بالاتحادات الطلابية:

١. دراسة دعاء محمد أحمد إبراهيم (٢٠٢٠)

هدفت الدراسة إلى استنباط الدور التربوي الذي يتوجب على الاتحادات الطلابية الجامعية القيام به لتحصين طلاب الجامعة في مصر ضد مخاطر حروب الجيل الرابع، واقتراح مجموعة من الآليات التي يمكن أن تساعد الاتحادات الطلابية على القيام بهذا الدور، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وبعد ذلك عرضت مجموعة من الأدوار التربوية المقترحة على عينة من أعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكاديمية (العمداء – الوكلاء – رؤساء الأقسام) من ثلاث كليات بجامعة الإسكندرية هي (كلية التربية – كلية الآداب – كلية التربية النوعية) وتم استخلاص مجموعة من الأدوار التربوية يمكن أن تقوم بها الاتحادات الطلابية في ضوء أهدافها لتحصين طلاب الجامعات ضد مخاطر الجيل الرابع ومجموعة من الآليات التي يمكن أن تساعدها على القيام بهذه الأدوار.

٢. دراسة أحمد محمد فياض الخوالدة (٢٠٢١)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور المجالس والاتحادات الطلابية بالجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة والتعرف إلى الفروق الفردية في استجابات العينة على دور مجالس واتحادات الطلبة بالجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس والكلية، واستخدامت المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٤) طالبًا وطالبة في الجامعات الأردنية حيث تم اختيارها بالطريقة العشوائية، واستخدمت أداة الاستبانة حيث تكونت من(٢٦) عبارة وزعت على أربعة مجالات، **وتوصلت الدراسة إلى** أن دور مجالس واتحادات الطلبة بالجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة جاء بدرجة مرتفعة، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال اهتمام المجلس، وفي المرتبة الثانية بيئة المجلس وفي المرتبة الثالثة علاقة المجلس بالطلبة، وفي المرتبة الأخيرة أنشطة المجلس، وقد أوصت الدراسة بضرورة توعية أعضاء

مجالس واتحادات الطلبة بأهمية العمل السياسي المشترك وخاصة بما يتعلق بالتجاذبات والتأثيرات السياسية.

القسم الثاني: دراسات خاصة بثقافة السلام الاجتماعي

١. دراسة ايشياي (٢٠١٥)

هدفت الدراسة التعرف إلى إستراتيجيات الإدارة الفعالة للتعليم العالي لبناء ثقافة السلام في نيجيريا، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن للإفادة من تجارب وخبرات الجامعات العالمية في مجال نشر ثقافة السلام، وبلغت عينة الدراسة ١٤٨٠ عضوًا من أعضاء هيئة التدريس وكبار الموظفين والطلبة وطبقت الدراسة على أثنتي عشرة جامعة حكومية في جنوب نيجيريا، وكان اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، واستخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن المناهج ذات الصلة بالمهارات الحياتية والمناخ المؤسسي والتمويل لها علاقة بإستراتيجيات الإدارة الفعالة للتعليم لبناء ثقافة السلام في نيجيريا، ومراعاة الجامعات أن تعتمد فهم التربية من أجل السلام في جميع الدورات التدريبية في الجامعات لبناء ثقافة السلام في نيجيريا، وتنظيم وتحسين العملية الأكاديمية داخل النظام التعليمي.

٢. دراسة أسماء مصطفى محمود (٢٠١٥)

هدفت الدراسة إلى قياس إتجاه الشباب الجامعي نحو السلام الاجتماعي المصري في ضوء العوامل المؤثرة على توجيه الشباب، واستخدمت الدراسة مقياس الاتجاه، وتوصلت الدراسة إلى عديد من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعوامل المؤثرة على تكوين الاتجاه لدى الشباب الجامعي، وأشارت الدراسة إلى أهمية زيادة الدراسات التي تدعم السلام الاجتماعي المصري، والعمل على زيادة البرامج التي تنشر ثقافة السلام الاجتماعي في المجتمع المصري.

٣. دراسة محمود حسن إسماعيل (٢٠١٦)

هدفت الدراسة إلى تحليل مضامين ثقافة السلام بموقع اليوتيوب من حيث المفاهيم الآتية (التسامح – التعايش السلمي مع الآخر – نبذ العنف) وذلك لأن اليوتيوب من أكثر المواقع التي

تشهد إقبالًا عليها وبخاصة من الشباب والمراهقين، ولهذا استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المضمون، وتوصلت لعديد من النتائج: أتضح أن مفهوم نبذ العنف كان الأكثر ظهورًا على موقع اليوتيوب ثم بعد ذلك مفهوم التسامح بينما جاء مفهوم التعايش السلمي مع الآخرين بنسبة منخفضة.

وتوصلت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بفئة الشباب والمراهقين وعدم تركهم عرضة للأفكار الهدامة والعمل على نزع التعصب والتطرف من أذهانهم بإكسابهم المفاهيم السلمية وإرشادهم إلى القيم الأصيلة التي تحقق سلامة الأفراد والمجتمع وفي ذلك تأكيد على دور المؤسسات التربوية جميعها سواء المدارس والجامعات أو الجمعيات الأهلية ودور العبادة.

٤ .دراسة أميرة خيري علي أحمد (٢٠١٧)

هدفت الدراسة إلى الوصول لبعض الصيغ المقترحة لتفعيل جهود الجامعات المصرية في دعم بناء ونشر ثقافة السلام لدى طلابها، وأتبعت الدراسة أسلوب دراسة الحالة كأحد أساليب المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى اهتمام كليات جامعة قناة السويس بمعالجة مشكلات وقضايا البيئة بصفة عامة ونشر ثقافة السلام وتنمية الوعي الثقافي والتنموي بخاصة، وتوصلت إلى أن الجهود المبذولة بحاجة إلى تعزيز ودعم من قبل الإدارة الجامعية وأعضاء هيئة التدريس وقطاع الدراسات العليا والبحوث وقطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

٥. دراسة محمد الزبون وسميرة حسن (٢٠١٧)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع دور الجامعات الأردنية الرسمية في نشر ثقافة السلام من وجهة نظر طلبتها واقتراح أسس تربوية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي في الجامعات الأردنية الرسمية لديهم، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الجامعات الأردنية ٢٠١٥/٢٠١٦ وتكونت عينه الدراسة من (٣٠٠) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بطريقةٍ عشوائية من الجامعة الأردنية واليرموك ومؤته، وتم اختيار الجامعات بطريقةٍ قصدية، واستخدم المنهج المسحي وتم استخدام استبانه مكونة من (٥٣) فقرة موزعة على خمسة مجالات وهي تعزيز الاندماج الاجتماعي، ونبذ التطرف، ونبذ العنف، ونشر القيم الإنسانية، وتعزيز الحوار.

وتوصلت الدراسة إلى واقع دور الجامعات الأردنية الرسمية في نشر ثقافة السلام الاجتماعي جاءت بدرجةٍ متوسطة، وكان ترتيب المجالات لنشر ثقافة السلام بالترتيب الآتي: مجال تعزيز الحوار، ثم مجال نبذ التطرف، ثم مجال تعزيز الاندماج الاجتماعي، تم مجال نشر القيم الإنسانية، ثم مجال نبذ العنف وتوصلت الدراسة إلى أقتراح أسس تربوية لنشر ثقافة السلام في الجامعات الأردنية الرسمية.

٦. دراسة (Tushar Gupta, Abha Shree, Lokanath Mishra, 2020)

تهدف الدراسة إلى التعرف إلى مدى اتباع المبادئ والممارسات التوجيهية لتعليم السلام في المدارس الثانوية، حيث إن تعليم السلام معترف به عالميًا من أجل الأمان ومستقبل مزدهر للعالم على مستوى المدرسة كما يهدف تعليم السلام تزويد المواطنين بالمعرفة والمهارات اللازمة حتى يقروا ويحترموا جميع أنواع التنوع وفهم كرامة الإنسان، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي حيث قامت الدراسة بإدخال عنصر تعليم السلام في المناهج الحالية من خلال الأنشطة المشتركة في المناهج الدراسية والأنشطة اللاصفية ولم يتم تعليم السلام كموضوع منفصل.

وتوصلت الدراسة إلى أن الاتحادات الطلابية والمنظمات الجامعية تلعب دور بارز في تشكيل وصياغة شخصية الطلاب وهذا يعود بالنفع على المجتمع و الأمة، وفي ظل التغيير السريع في الهيكل الاجتماعي وعملية التحديث فهناك حاجة لغرس قيم السلام، وأوصت الدراسة إلى أنه يجب أن يشجع الطلاب على التفكير النقدي وتنمية الوعي بالمشكلات والقضايا المجتمعية.

٧. دراسة هبة أحمد عبداللطيف خليفة، وناصر عوض الزهراني (٢٠٢٠)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى إسهامات الجامعات في نشر ثقافة السلام الاجتماعي بين الشباب السعودي وهذا من خلال التعرف إلى إسهاماتها في نشر قيم التسامح وقيم العدالة وقيم الحرية بين الشباب، وتحديد المعوقات التي تواجه الجامعات في نشر ثقافة السلام الاجتماعي بين الشباب، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت أداة الاستبانه التي طبقت على (١٣٧) عاملة بجامعة أم القرى و(٦٤) طالبة بالجامعة، وتم التوصل إلى عديد من النتائج منها أن إسهامات الجامعات في نشر قيم التسامح بين الشباب لتعزيز ثقافة السلام الاجتماعي كانت

من النوع المتوسط، ولكن نشر قيم العدالة بين الشباب لتعزيز ثقافة السلام الاجتماعي من النوع الضعيف، ويعتبر إسهامات الجامعات في نشر قيم الحرية بين الشباب لتعزيز ثقافة السلام الاجتماعي من النوع المتوسط، وتوصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتفعيل إسهامات الجامعات في نشر ثقافة السلام الاجتماعي بين الشباب السعودي وفق رؤية ٢٠٣٠.

٨. دراسة هبة الله عادل عبدالرحيم (٢٠٢٠)

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى ثقافة السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، وأيضًا تحديد مستوى الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، وتحديد الصعوبات التي تواجه دور نشر ثقافة السلام الاجتماعي في تدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، وصولًا إلى خطة مقترحة لتفعيل دور الشباب الجامعي، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تحديد حاجات ومشكلات الشباب بدقة وبصفة مستمرة من أجل وضع الخطط وتصميم البرامج لرعاية الشباب الجامعي في ضوء الاحتياجات الفعلية لهم.

٩. دراسة Iniobong Ekong Nkang & Christopher S. Uwah, (2021)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور السلام في تحقيق التنمية المستدامة لدى الطلاب بمؤسسات التعليم العالي بنجيريا كما تناولت إدارة التعليم العالي من أجل السلام والصراع في نيجيريا، وبلغت العينة من (٢٣١ محاضرًا) من كلية الشئون الاجتماعية والعلوم الإدارية، وتوصلت الدراسة إلى أن السلام شرط ضروري للتنمية المستدامة لأي أمة ويوصف بأنه غياب للعنف الجسدي والنفسي ووجود العدالة وينطوي على حصول كل فرد على حقوقة، وهذا يبرر بروز تعليم السلام وحل النزاعات في التعليم كما توصلت إلى أن انخفاض درجة تنفيذ تعليم السلام وحل النزاعات في مؤسسات التعليم العالي.

القسم الثالث: دراسات خاصة بذوي الإعاقة والتعليم الجامعي:

١. دراسة (Adams & Proctor. 2010)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الفروق في درجة التكيف بين الطلاب ذوي الإعاقة والطلاب الأسوياء بالمرحلة الجامعية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي حيث تم اختيار عينة قوامها (٢٣٠) طالبًا وطالبة منهم (١١٥) من الطلاب الأسوياء، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق في درجة التكيف لصالح الطلبة الأسوياء.

٢. دراسة (Wray, 2011)

هدفت الدراسة إلى تحديد العوائق والحواجز التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة في مرحلة التعليم العالي، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي حيث اختار الباحث عينة مكونة من (١١) طالبًا وطالبة من ذوي الإعاقة، توصلت الدراسة إلى أن تجارب الطلبة ذوي الإعاقة تماثل تجارب الطلبة الأسوياء، ولكنهم يواجهون عديد من الصعوبات التي تسببها عوامل تتعلق بالبيئة المحيطة بهم والتي تكون خارجة عن السيطرة، وأن هؤلاء الطلبة بحاجة إلى الدعم والمساندة؛ ليتسنى لهم النجاح في الجامعات، وكذلك أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأمور المالية لا تعد مشكلة بالنسبة لهؤلاء الطلبة، ولكنهم بحاجة لتفهم حاجاتهم من قبل موظفي الجامعات والمدرسين فيها، ووفقًا لهذه الدراسة فإن العوائق التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات تتمثل في: نقص المعلومات عند الأسوياء حول إمكانية قبول ونجاح الأشخاص ذوي الإعاقة في الجامعات، وكذلك الاتجاهات السلبية نحوهم وتدني التوقعات منهم، الأمر الذي يجعل الأشخاص ذوي الإعاقة يشعرون بأن الجامعة ليست مكانًا مناسبًا لهم، وصعوبة الوصول إلى الجامعة ومرافقها المختلفة واتجاهات المدرسين نحو الطلبة ذوي الإعاقة، وعدم جاهزية ومناسبة قاعات التدريس، وعدم مراعاة الحاجات الخاصة للطلبة ذوي الإعاقة، وصعوبة الوصول إلى المكتبات ومختبرات الحاسوب وعدم جاهزية هذه المختبرات ومناسبتها لجميع فئات الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة.

٣. دراسة (Chia, 2013)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العوامل التي تؤثر على الكفاءة الاجتماعية والأكاديمية للطلاب الصم وضعاف السمع في جامعة تايوان، وتوصلت الدراسة إلى أن العلاقات الأسرية ترتبط بشكل كبير بالأداء الأكاديمي بغض النظر عن الفقدان السمعي، وطرق التواصل، والعمر والنوع، وتوصلت إلى وجود علاقة بين الكفاءة الاجتماعية والأداء الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع في الجامعة، حيث إن الكفاءة الاجتماعية مؤشر على النجاح الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع.

٤. دراسة ردينة خضر إبراهيم الطراونة (٢٠١٨)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة في جامعة مؤتة ومعرفة أثر متغيرات (الجنس، نوع الإعاقة، العمر) عليه، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وطبقت استبانة لقياس مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة من قبل الباحثة، وطبق على عينة من الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة قوامها (٢٦) طالب وطالبة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة في جامعة مؤتة كان مرتفعًا جدًا، وأنه توجد فروقًا دالة إحصائيًا في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وأنه لا توجد فروقًا دالة إحصائيًا في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي تعزى لمتغيري (نوع الإعاقة، والعمر)، وأخيرًا أشارت النتائج إلى أن هناك عديد من التحديات والعقبات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة مؤتة تتعلق بالتعامل مع الزملاء والمدرسين، وكذلك التيسيرات البيئية في الجامعة.

٥. دراسة أحمد عبدالمقصود (٢٠٢٠)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع المسئولية الاجتماعية لجامعة حائل في المملكة العربية السعودية للتعامل مع الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال مؤشر مدى فهم وإدراك الجامعة لاحتياجاتهم ومؤشر احتياجاتهم ومؤشر مدى الاهتمام بتخفيف مشكلاتهم ومؤشر

مشاركتهم في الأنشطة الجامعية وإشباع احتياجاتهم الفردية كمؤشرات للمسئولية الاجتماعية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالعينة البسيطة العشوائية، والتي اشتملت على (٦٨) من قيادات الجامعة (٩١) من أعضاء هيئة التدريس و(٢٨) من طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تباين في مستوى المسئولية الاجتماعية على مختلف أبعاد المقاييس من حيث خدمات الجامعة المقدمة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، وأوصى البحث بضرورة رفع مستوى المسئولية الاجتماعية لدى القيادات وأعضاء هيئة التدريس، مما يسهم برفع مستوى الرضا الطلابي عن جودة التعليم المقدم لهم في المرحلة الجامعية.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يلي:

تأكيد على مشكلة الدراسة الحالية، وحاجتها للبحث والتي تتمثل في: أن هناك عديد من التحديات والمعوقات التي تواجه ذوي الإعاقة حيث أشارت بعض الدراسات أن هناك تباين في مستوى المسئولية الاجتماعية على مختلف أبعاد المقاييس من حيث خدمات الجامعة المقدمة للطلاب من ذوي الإعاقة، وأشار البعض الآخر إلى ضرورة توفير إستراتيجيات تعليم وتعلم أوسع وأكثر فاعلية للطلاب ذوي الإعاقة حتى يتمكنوا من الاستفادة من العملية التعليمية بشكلٍ أفضل عبر الإنترنت، وأوضحت بعض الدراسات إلى أن هناك عديد من التحديات التي تواجه الطلاب المعاقين بالجامعة تمثلت في: التحديات البنائية المتعلقة بالمبانى والتنقل داخل وخارج الجامعة كما يواجه الطلاب ذوي الإعاقة كثير من المشكلات الخدمية سواء داخل الحرم الجامعي أو خارجه مثل المشكلات في المواصلات والأجهزة والأدوات اللازم استخدامها من قبل الطلاب ذوي الإعاقة بالإضافة إلى التشريعات والقوانين والأنظمة الخاصة بهؤلاء الطلاب، والتحديات الإدارية مثل صعوبة الألتحاق بعديد من الأقسام بالجامعة والنظم والقواعد الجامعية لا تهتم بهم، وعدم وجود متخصصين بالجامعة في التعامل معهم وقلة المنح والقروض التشجيعية لهم، وتحاول الدراسة الحالية علاج بعض تلك المعوقات من خلال إشراكهم في الأنشطة الطلابية بالاتحاد الطلابي ونشر ثقافة السلام الاجتماعي بينهم، والإستفادة مما تضمنته هذه الدراسات من اختبارات ومقاييس في بناء أدوات الدراسة الحالية.

أختلفت عن الدراسات السابقة في:

أنها تتناول فئة مهمة جدا من فئات المجتمع وهي فئة ذوي الإعاقة التي نالت أهتمامًا بالغًا في ظل الجمهورية الجديدة ورئيس الجمهورية الرئيس عبدالفتاح السيسي أشار إلى أهمية رعاية هؤلاء الأشخاص من خلال مراعاتهم في جميع المجالات واندماجهم في المجتمع لجعلهم مواطنين صالحين، هؤلاء الفئة نظرًا للأعاقتهم فتؤثر عليهم تسبب الانطواء والخجل والهروب الاجتماعي فالدراسة الحالية تحاول معرفة واقع إسهام الاتحادات الطلابية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي لذوي الإعاقة السمعية، واندماجهم في المجتمع الجامعي وأفرادة ومن ثم القدرة على الاندماج والعمل في المجتمع الخارجي وجعلهم مواطنين صالحين ونافعين للمجتمع.

مخطط الدراسة: سارت الدراسة وفق المحاور الفكرية التالية:

المحور الأول: ذوي الإعاقة (التعريف، الخصائص، التصنيفات، التحديات، متطلبات الدمج)

المحور الثاني: ثقافة السلام الاجتماعي(التعريف، الأهمية، الأهداف، المراحل، التربية من أجل السلام)

المحور الثالث: الاتحادات الطلابية (التعريف، الأهداف، دور الاتحادات الطلابية وقيم السلام الاجتماعي)

المحور الرابع: الدراسة الميدانية

المحور الخامس: الخطة المقترحة لتفعيل إسهامات الاتحادات الطلابية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي لذوي الإعاقة السمعية بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق .

الإطار النظري:

المحور الأول: الطلاب ذوي الإعاقة

أولًا: ماهية ذوي الإعاقة

هناك عديد من التعريفات لمفهوم ذوي الإعاقة والتي يشير إليها البعض بذوي الاحتياجات الخاصة حيث يرى البعض على أنهم من ولدوا بعاهات جسدية أو إدراكية أو حسية، ويعرفها البعض بأنهم هم الأفراد الذين يحتاجون إلى خدمات التربية الخاصة والتأهيل والخدمات الداعمة لأنهم

يعانون من نقص جزئى أو عجز عام في بعض قدراتهم البدنية أو الحركية، أو العصبية، أو الحسية، أو العقلية، أو النفسية، ويرى البعض الآخر إلى أنهم الطلاب الذين يعانون من خلل في قدراتهم الجسمية أو الحسية أو العقلية ويؤثر على ذلك الخلل على مظاهر نموهم الاجتماعي والسلوكي والانفعالي، وفيما يلي عرض تفصيلي لتلك التعريفات:

وتشير **منظمة الصحة العالمية على أن الأشخاص ذوي الإعاقة** من ولدوا بعاهات جسدية أو إدراكية أو حسية أو من أصيب بها في مرحلة لاحقة من حياتهم، وقد ينتج هذا عن سوء التغذية أو ضعف الرعاية الصحية أو الأمراض المزمنة أو المعدية مثل: الإيدز أو كبر السن أو الإصابات مثل: حوداث السيارات أو الكوارث الطبيعية أو الحروب أو المياه الملوثة أو ظروف العمل غير الآمنة (منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي، ٢٠١١، ص ١٠).

أنهم الأشخاص الذين يحتاجون إلى عديد من خدمات التربية الخاصة والتأهيل والخدمات الداعمة لهما ليتسنى لهم تحقيق أقصى ما يمكنهم من قابليات إنسانية، وهم يختلفون جوهريًّا عن الأفراد الآخرين في واحدة أو أكثر من مجالات النمو والأداء التالية: المجال المعرفي، والمجال الجسدي، والمجال الحسي، والمجال السلوكي، والمجال اللغوي، والمجال التعليمي، وبناء على ذلك، فإن الفئات الرئيسة التي تحتاج إلى خدمات التربية الخاصة والخدمات الداعمة لها هي الفئات الثماني التالية: (الإعاقة العقلية، والإعاقة الجسدية، الإعاقة السمعية، والإعاقة الجسدية، صعوبات التعلم اضطرابات السلوك، اضطرابات التواصل، الموهبة والتفوق) (جمال الخطيب، ومنى الحديدي، ٢٠١٧، ص ١٣).

مفهوم الإعاقة السمعية:

ظهرت عديد من وجهات النظر حول مفهوم الإعاقة السمعية فهناك عدة اتجاهات وتوجهات فكرية فهناك من ينظر إليها من خلال وظيفتها وهناك يركز على طبيعة القصور بالجهاز السمعي أي من منظور طبي، وهناك أيضًا وجهة النظر التربوية التي تميز بين فئتين من المعاقين سمعيًّا هما الصم وضعاف السمع وفيما يلي عرض تفصيلي:

ينظر إليها البعض الآخر من أكثر من منظور فمن المنظور الوظيفي يرى أنها تعتمد على مدى تأثر الفقد السمعي على إدراك الفرد للغة المنطوقة وفهمه لها، ومن هذا المنطلق هناك نوعان هما: الصمم قبل اللغوي، والصمم بعد اللغوي بحيث يشمل الفئات الآتية: فقد سمع خفيف، فقد سمع بسيط، فقد سمع شديد، فقد سمع شديد جدًا، ومن المنظور الطبي فإنه يركز على طبيعة القصور أو الخلل الذي يلحق بالجهاز السمعي عامة بحيث يشمل الفئات الآتية: فقد السمع التوصيلي، فقد السمع الحس عصبي، فقد السمع المركب أو المختلط، وفقد السمع المركزي، ومن المنظور التربوي فإنها تشمل فئتين أساسيتين هما: الأشخاص الصم، وضعاف السمع (عادل عبدالله، ٢٠١١، ص ص ١٧٠- ١٧٤).

الصم:

وهم أولئك الذين يعانون من عجز سمعي (٧٠ ديسبل فأكثر) ولا يمكنهم من الناحية الوظيفية مباشرة الكلام وفهم اللغة اللفظية، وبالتالي يعجزون عن التفاعل بفاعلية في مواقف الحياة الاجتماعية حتى مع استخدام المعينات السمعية، ويحتاجون في تعليمهم إلى تقنيات وأساليب تعليمية ذات طبيعة خاصة تمكنهم من الاستيعاب والفهم دون مخاطبة كلامية.

ضعاف السمع:

الأشخاص الذين يعانون من صعوبات أو قصور في حاسة السمع يتراوح ما بين (٣٠- ٧٠ ديسبل) لكنه لا يعوق فاعليتهم من الناحية الوظيفية في اكتساب المعلومات اللغوية، سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها، ومعظم أفراد هذه الفئة بإمكانهم استيعاب المناهج التعليمية المصممة أساسًا للأطفال العاديين (محمد أحمد حماد، وهدى شعبان محمد، ٢٠١٣، ص ٣٤).

ومن خلال العرض السابق نلاحظ أن هناك تطور لمفهوم الإعاقة من كونه يركز على العاهات أو النقص الجزئي أو الكلي فقط إلى تأثير هذا الخلل أو النقص على مظاهر النمو الاجتماعي والسلوكي والانفعالي، أما مفهوم الإعاقة السمعية فقد تعددت واختلفت وجهات النظر فهناك من يعرفها من منظور وظيفي وآخر ينظر إليها من منظور طبي وهناك من يتناولها من منظور تربوي؛ ولهذا ستحاول الدراسة الحالية التغلب على المعوقات والصعوبات التي تقابل ذوي

الإعاقة السمعية من خلال إشراكهم في الأنشطة الطلابية المناسبة لهم من خلال الاتحادات الطلابية ونشر قيم السلام الاجتماعي كالتسامح والعمل التطوعي.

ثانيًا: توزيع نسب الاعاقات على مستوى الجمهورية

تشير المنظات والهيئات الدولية والمتخصصة في شئون الإعاقة إلى ارتفاع نسب الإعاقة حيث تؤكد منظمة الصحة العالمية (المكتب الإقليمي للشرق المتوسط) من خلال موقعها على الإنترنت إلى أنه يوجد في أنحاء العالم كافة أكثر من ١٠٠٠ مليون شخص من ذوي الإعاقة وهم يشكلون نسبة ١٥% من سكان العالم تقريبًا (أي شخص معاق من كل ٧ أشخاص) وبرغم ضخامة هذه المشكلة، إلا أن هناك نقص في الوعي والمعلومات العلمية المتعلقة بمشاكل العجز ولا يوجد سوى القليل من الوثائق التي تعرض تحقيقات وتحليلات للطرق التي وضعت بها البلدان سياسات لتلبية احتياجات ذوي الإعاقة، وفيما يلى عرض للتوزيع النسبى لذوي الإعاقة بين المصريين خلال (٥ سنوات فأكثر):

والجدير بالذكر أن نسبة ضعف السمع والذي يمكن اعتبارها إعاقة سمعية تقدر بنسبة ٠،٥% كما تقدر نسبة الصمم بحوالي ٠،٧٥، وذلك يعني وجود نحو مليون ومائتي ألف شخص معوق سمعيًا في الوطن العربي، وقد أشارت منظمة اليونسيف إلى أن نسبة عدد المعاقين تبلغ حوالي عشر عدد سكان مصر، حيث إن هناك حوالي (٦) مليون شخص معوق في مصر (محمد أحمد حماد، وهدى شعبان محمد، ٢٠١٣، ص ٣٧).

جدول رقم (١)

التوزيع النسبي لانتشار الصعوبات الوظيفيه (من الدرجة الكبيرة إلى المطلقة) بين المصريين (٥ سنوات فأكثر) بحسب نوع الصعوبة

		النوع	الإجمالي Total	* الصعوبة في وظائف الجسم in Body Functions * Difficulty			نوع الصعوبة Type of Difficulty					
				لايوجد صعوبة No Difficulty	يوجد صعوبة بسيطة فقط Simple Difficulty	يوجد درجه صعوبة (كبيرة أو مطلقة) Difficulty A lot of	الرؤية Seeing (Even when Wearing Glasses)	السمع Hearing (even When Using a Hearing Aid)	التذكر أو التركيز Remembering or Concentrating	المشي أو صعود السلم Walking or Climbing Stairs	رعاية النفس Self-Care Such As Washing All Over or Dressing	الفهم والتواصل مع الآخرين Communicating or (Understanding Understood) being
إجمالي الجمهورية	حضر	ذكور	100 %	87.37 %	9.86 %	2.77 %	0.61 %	0.61 %	0.59 %	1.50 %	0.73 %	0.69 %
		إناث	100 %	88.39 %	9.16 %	2.44 %	0.56 %	0.57 %	0.49 %	1.43 %	0.62 %	0.55 %
		جملة	100 %	87.87 %	9.52 %	2.61 %	0.59 %	0.59 %	0.54 %	1.46 %	0.68 %	0.62 %
	ريف	ذكور	100 %	90.09 %	7.22 %	2.69 %	0.58 %	0.61 %	0.59 %	1.39 %	0.75 %	0.71 %
		إناث	100 %	90.52 %	6.98 %	2.51 %	0.54 %	0.62 %	0.55 %	1.41 %	0.71 %	0.63 %
		جملة	100 %	90.30 %	7.10 %	2.60 %	0.56 %	0.61 %	0.57 %	1.40 %	0.73 %	0.67 %
	جملة	ذكور	100 %	89.04 %	8.23 %	2.72 %	0.59 %	0.61 %	0.59 %	1.43 %	0.75 %	0.70 %
		إناث	100 %	89.69 %	7.83 %	2.48 %	0.55 %	0.60 %	0.53 %	1.42 %	0.68 %	0.59 %
		جملة	100 %	89.36 %	8.04 %	2.61 %	0.57 %	0.60 %	0.56 %	1.43 %	0.71 %	0.65 %

المصدر : جمهورية مصر العربية، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، التعداد العام للسكان والاسكان والمنشأت ٢٠١٧ ، ص١١٣.

جدول رقم (٢)

التوزيع النسبي لانتشار الصعوبات الوظيفية (من الدرجة البسيطة إلى المطلقة)

اجمالي الجمهورية	النوع	الإجمالي Total	الصعوبة في وظائف الجسم Difficulty in Body Functions		نوع الصعوبة Type of Difficulty					
			لا يوجد صعوبة (1) No Difficulty	*يوجد صعوبة (2) * Having Difficulty	الرؤية Seeing (Even when Wearing Glasses)	السمع Hearing (even When Using a Hearing Aid)	التذكر أو التركيز Rememberin or g Concentratin g	المشي أو صعود السلم Walking or Climbing Stairs	رعاية الذات Self-Care Such As Washing All Over or Dressing	الفهم والتواصل مع الآخرين Communicating (Understanding or being Understood)
حضر	ذكور	100 %	87.37 %	12.63 %	6.08 %	4.18 %	3.96 %	7.08 %	3.11 %	3.15 %
	إناث	100 %	88.39 %	11.61 %	5.70 %	3.96 %	3.80 %	7.20 %	2.93 %	2.74 %
	جملة	100 %	87.87 %	12.13 %	5.89 %	4.07 %	3.88 %	7.14 %	3.03 %	2.95 %
ريف	ذكور	100 %	90.09 %	9.91 %	3.99 %	3.19 %	3.39 %	5.56 %	2.83 %	2.70 %
	إناث	100 %	90.52 %	9.48 %	3.98 %	3.36 %	3.57 %	5.99 %	2.92 %	2.61 %
	جملة	100 %	90.30 %	9.70 %	3.98 %	3.27 %	3.48 %	5.77 %	2.87 %	2.65 %
جملة	ذكور	100 %	89.04 %	10.96 %	4.79 %	3.57 %	3.61 %	6.15 %	2.94 %	2.87 %
	إناث	100 %	89.69 %	10.31 %	4.64 %	3.59 %	3.66 %	6.46 %	2.93 %	2.66 %
	جملة	100 %	89.36 %	10.64 %	4.72 %	3.58 %	3.63 %	6.30 %	2.93 %	2.77 %
	جملة	100 %	86.77 %	13.23 %	6.59 %	4.42 %	4.11 %	7.90 %	3.07 %	2.77 %

المصدر : جمهورية مصر العربية، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، التعداد العام للسكان والاسكان والمنشأت ٢٠١٧ ، ص١٢٣.

ثالثًا: تصنيفات ذوي الإعاقة

هناك عدة تصنيفات لذوي الإعاقة، وكل تصنيف من هذه التصنيفات يخضع لفلسفة تربوية معينة، فهناك من يصنفهم على أساس أنهم فئة لهم ثقافة فرعية تختلف عن ثقافة المجتمع، وهناك من يعارض عملية التصنيف من الأساس ، ويرى أنها تتنافى مع فلسفة الدمج، وأن عملية التصنيف تقف عائقًا في سبيل دمجه مع المجتمع الأصلى الذي يعيش فيه، وهناك فريق ثالث حاول التوفيق بين الفريقين من خلال وجود مدارس وفصول خاصة بذوي الإعاقة والعمل على دمج من تسمح إعاقته بذلك في فصول ومدارس التعليم العام، وفيما يلي تصنيفات ذوي الإعاقة:

ويشمل الفئات التالية:

١. **المعاقون حسيًا:** وهم هؤلاء الأفراد الذين فقدوا حاسة من حواسهم، أو أن هذه الحاسة لا تقوم بوظيفتها كما ينبغى كما ينبغى، وتشمل :

- المعاقون سمعيًا
- المعاقون بصريًا

٢. **المعاقون جسميًا:** وتضم الأفراد الذين فقدوا عضوًا من أعضاء جسمهم، أو أن هذا العضو لا يقوم بوظيفته كما ينبغى، كاليدين والرجلين.

٣. **المعاقون عقليًا:** هم هؤلاء الذين يواجهون مشكلات في قدرتهم العقلية تؤدى إلى نقص في نسبة الذكاء ومشكلات في التحصيل واللغة وفي التكيف الاجتماعي والنفسي، ويصنف المعاقون عقليًا كفئة إلى تصنيفات وفقًا لدرجة إعاقتهم العقلية التي تتراوح بين الاعتدال والشدة.

٤. **المعاقون عقليًا (المضطربون سلوكيًا):**

ويطلق هذا المصطلح على هؤلاء الأفراد الذين يعانون من اضطرابات سلوكية أو انفعالية أو أخلاقية غير سوية، بحيث تعوق تكيفهم مع المجتمع الذين يعيشون فيه.

٥. **المعاقون تواصليًا (اضطرابات التواصل):**

ويقصد بهم الأفراد الذين يواجهون مشكلات في التواصل مع الآخرين بسبب وجود اضطرابات في اللغة أو النطق، وكذلك الأفراد الذين يعانون من صعوبات التعلم نتيجة وجود تأخر أو اضطراب في الكلام أو القراءة والكتابة أو العمليات الحسابية نتيجة خلل وظيفي أو اضطراب عاطفي أو مشكلات سلوكية.

٦. **متعددو الإعاقة:** وتضم هذه الفئة هؤلاء الأفراد الذين يعانون من أكثر من إعاقة مثل الأصم الكفيف أو الأصم والمصاب بإعاقة عقلية أو الكفيف المعاق عقليًا، وهذه الإعاقات تشكل تحديًا كبيرًا لمن يقومون على تربيتهم وتعليمهم ورعايتهم (أمير إبراهيم القرشي، ٢٠١٣، ص ص ٢٦-٢٨).

- **تصنيفات الإعاقة السمعية:**

هناك عديد من تصنيفات الإعاقة السمعية حيث يتناولها البعض من الجانب الطبي ويركز التصنيف الطبي على طبيعة الخلل الذي يصيب الجهاز السمعي ويتمثل في:

- **الفقدان السمعي التوصيلي**
- **الفقدان السمعي الحسي عصبي**
- **الفقدان السمعي المركزي**
- **الفقدان السمعي المختلط** (أسامة فاروق، والسيد كامل الشربيني، ٢٠١٣، ص ص ٦٤-٦٨)

<u>أما التصنيف التربوى:</u>

يربط بين درجة الإصابة بفقدان السمع وأثرها على فهم وتفسير الكلام وتمييزه واحتياجاتهم التربوية، والبرامج التعليمية اللازمة لهم، وينقسم ذوي الإعاقة السمعية من وجهة النظر التربوية إلى:

(أ) **الصم** : deaf

أولئك الذين يعانون من فقدان سمعي (٧٠) ديسبل فأكثر ولا يمكنهم مباشرة الكلام وفهم اللغة اللفظية حتى مع استخدام المعينات السمعية، حيث لا يمكنهم اكتساب المعلومات اللغوية

وتطوير المهارات الخاصة بالكلام واللغة عن طريق حاسة السمع، وبالتالى يعجزون عن التعامل بفاعلية في مواقف الحياة الاجتماعية، وهؤلاء يحتاجون إلى تقنيات ذات طبيعة خاصة (عبدالمطلب القريطي، ٢٠٠٥، ص ١٤٢)

(ب) ضعاف السمع Hard Of Hearing

أولئك الذين يعانون من درجة فقدان السمع يزيد عن (٣٥) ديسبل وتقل عن (٧٠) ديسبل مما تجعل الفرد يعاني من صعوبات في فهم الكلام باستخدام حاسة السمع فقط باستخدام المعينات السمعية أو بدونها (مصطفى القمش، وخليل المعايطة، ٢٠٠٧، ٨٢).

رابعًا: خصائص ذوي الإعاقة

يتسم ذوي الإعاقة بعديد من الخصائص والسمات التي تميزهم عن غيرهم، فذوي الإعاقة الحسية هم من حرموا من أهم منافذ المعرفة عبر حاستي السمع والبصر أو من لديهم عجز أو خلل في أحد أعضائهم الحسية، وأيضًا ذوي الإعاقة العقلية وذوي اضطرابات التواصل ومتعددي الإعاقة، ويترتب على هذا عديد من الآثار المرتبطة بشخصية الفرد ذوي الإعاقة، ومن أهمها: عدم الشعور بالأمن، ونقص الثقة في النفس، مما يقود بدوره إلى الانطواء والعزلة النفسية والإجتماعية وعدم المشاركة الفاعلة في الأنشطة كافة الموجودة سواء في محيط أسرته أو جامعته التي يدرس بها، وفيما يلي عرضٌ تفصيلي لخصائص ذوي الإعاقة:

(١) الإعاقة السمعية:

يتأثر أداء ذوي الإعاقة السمعية بشكلٍ سلبي في الأداء الأكاديمي، والقراءة والعلوم والحساب، نتيجة نموهم اللغوي وتواضع مقدراتهم اللغوية، فضلًا عن تدني مستوى دافعيتهم وعدم ملائمة طرائق التدريس المتبعة لوضعهم (عبدالمطلب القريطي، ٢٠١٤، ص ٦٦)، وانخفاض تقدير الذات لديهم (جابر وآخرون، ٢٠١٣، ص ٢).

الخصائص الاجتماعية:

يميل ذوي الإعاقة السمعية للعزلة وسوء التوافق الاجتماعي ليتجنبوا شعورهم بتجاهل الآخرين لهم والحرج من وجود صعوبات الاتصال اللفظي بالآخرين لإقامة علاقات، كما أن لديهم ضعفًا كبيرًا في الأداء الاجتماعي أو المهني، ويعانون من القلق والتوتر وتظهر أعراض القلق في قدرته على التكيف مع الإعاقة واستخدامه للمعينات السمعية و الميل للألعاب الفردية وتجنب الألعاب الجماعية (الصفية) واضطراب السلوك، ومع ذلك كان التكيف النفسي الاجتماعي لدى ضعاف السمع أفضل من الصم، وأن الاضطرابات السلوكية وتدني احترام الذات والعزلة والوحدة نتيجة الموقف المجتمعي تجاه الأطفال الصم ونتيجة لمختلف المشاعر مثل التعاطف والشفقة كل ذلك يخلق مواقف صعبة بالنسبة لهم (Mousavi, et al., 2017).

والجدير بالذكر أنه لا بد من دراسة الحاجات الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية بالتعليم العالي، لمساعدتهم على التغلب على تلك المعوقات التي قد تواجههم بالجامعة ؛ لذلك قام عديد من العلماء والباحثين بعديد من الدراسات حيث قام (Hyde, Punch, Hartley, Neale & Brennan, 2009) بدراسة بهدف التعرف إلى الخبرات الأكاديمية والاجتماعية للطلاب ذوي الإعاقة السمعية في الجامعة باستراليا، وتوصلت الدراسة إلى أنهم يواجهون تحديات تتمثل في المنهج الأكاديمي، ولديهم عديد من المعوقات الاجتماعية التي تحول دون اندامجهم بالمجتمع الجامعي كالانعزال وصعوبة في تكوين صداقات مع الأشخاص الصم الآخرين.

لذلك يعتبر سوء التوافق الاجتماعي الناتج عن ضعف المهارات الاجتماعية عائقًا كبيرًا أمام تحرك الفرد نحو الآخرين، بل أنه قد يجعله بعيدًا عنهم وهذا قد يحول دون توافقة معهم أو تكيفه مع البيئة، ومن هنا جاءت الدراسة الحالية لتحاول التغلب على ضعف المهارات الاجتماعية فتحاول جاهدة تنمية تلك المهارات من خلال إشراكهم في أنشطة الاتحاد بالجامعات المصرية.

الخصائص العقلية والمعرفية:

اختلفت الآراء حول القدرات العقلية والمعرفية لدى ذوي الإعاقة السمعية فهناك من يرى أن هناك علاقة واضحة بين القدرات العقلية والإعاقة السمعية في حين يرى فريق أخر عدم وجود أثر للإعاقة

السمعية على النمو العقلي أو المعرفي، والجدير بالذكر أن القدرات العقلية لذوي الإعاقة السمعية لا تختلف اختلافا جوهريًا عن العاديين حين يتم استخدام مقاييس للذكاء لا تعتمد على اللفظية.

أما عملية التذكر فإن ذوي الإعاقة السمعية يتفوقون عن العاديين في بعض جوانب التذكر كتذكر الأشكال ، إلا أن العاديين يتفوقون عن ذوي الإعاقة السمعية في تذكر المتتاليات العددية (محمد أحمد حماد، هدى شعبان محمد، ٢٠١٣، ص ٨١).

وقد أثبتت دراسة ديفيد وسيجال (David & Sigal, 2000) أن ذوي الإعاقة السمعية يشبهون السامعين في الوظائف المتعلقة بالتفكير، ولكن يجدون صعوبة في طريقة معالجة المشكلات التي تواجههم، كما أكدت الدراسة وجود فروق واضحة بين الصم والسامعين في التفكير الاستقرائي، ويرجع ذلك إلى قصور اللغة لدى ذوي الإعاقة السمعية (David & Sigal, 2000. 277– 283).

كما يرى البعض أن ذوي الإعاقة السمعية يعانون من بعض القصور في الجوانب المعرفية كصعوبة تذكر المعلومات وصعوبة إدراك الأفكار المجردة ؛ ويرجع ذلك إلى البيئة المعرفية التي نشأ فيها، وعدم فاعلية أساليب التدريب الأسرى في التعامل مع أبنائهم، في حين يتفوق ذوي الإعاقة السمعية في الانتباه والإدراك والتذكر قد تفوق السامعين (جابر عبدالحميد واخرون ٢٠١٤)

حيث تشير دراسة إدوارد، ومارشارك، ورونينبيرجر، وكرو، وولتون (Edwards, Marschark, Kronenberger, Crowe & Walton, 2021) إلى أن الذاكرة اللفظية وسعة الذاكرة العاملة اللفظية أصغر بكثير لدى الطلاب الصم بالتعليم الجامعي مقارنة بنظرائهم السامعين، فنقص التحفيز السمعي قد أثر على المسارات العصبية التي تدعم القدرات الوظيفية التنفيذية مثل الذاكرة العاملة اللفظية، وأوصت الدراسة بضرورة تقديم برامج تدريبية للذاكرة العاملة اللفظية ومراعاة ذلك في برامجهم الأكاديمية؛ ليساهم ذلك في تطوير مهاراتهم المعرفية.

وتتفق الباحثتان مع آراء داش (**Dash, 2005**, p.66) والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- يتشابهون مع السامعين في عمليات التفكير.
- تتأثر القدرات العقلية لديهم بسبب ضعف اللغة لديهم.
- يجدون صعوبة في الوظائف الفكرية التي تتطلب مهارات لفظية.
- يحصلون على درجات أعلى في الاختبارات غير اللفظية.

مما سبق نلاحظ اختلاف الآراء حول تأثر الإعاقة السمعية على النمو العقلي هناك من يرى أنها تؤثر وهناك من يرى أنها لا تؤثر، وتتفق الباحثتان مع الفرق الأول أن الإعاقة السمعية تؤثر بشكل أو بآخر على قدراتهم العقلية والمعرفية وخاصة إذا ما تم الاعتماد على الجانب اللفظي، وفيما يلى تلخيص لأهم الخصائص التي يتسم بها ذوي الإعاقة السمعية وكيفية التغلب على المشكلات التي تواجههم في حياتهم الأكاديمية:

- يعتمدون على الإشارات البصرية والتعزيز البصري، وبالتالي لا بد من توفير عروض تعليمية أثناء عرض المحاضرات الأكاديمية والعملية لهم بالجامعة.
- يواجهون مشكلات في فهم المفاهيم المعرفية وخصوصًا المفاهيم المجردة، ويمكن التغلب عليها بإعطاء الأمثلة التويضيحية أثناء شرح المواد الأكاديمية النظرية.
- يحتاجون إلى بناء برامج تربوية وتدريبية خاصة لتيسر نموهم المعرفي والفكري، ولتحفيزهم لا بد من إشراكهم في الأنشطة الطلابية بالجامعة.

الخصائص الانفعالية:

يتسم ذو الإعاقة السمعية بالاكتئاب والحزن الشديد، والتشاؤوم والخوف والتقلب والجمود وعدم الثبات الانفعالي، والتمركز حول الذات، وضعف النشاط العقلي، والانطواء والشعور بالنقص وأحلام اليقظة أكثر من الشخص العادى (محمد أحمد حماد، وهدى شعبان محمد، ٢٠١٣، ص٨٢)، كما أشارت عديد من الدراسات إلى أن ذوي الإعاقة السمعية أكثر عرضة للضغوط النفسية والقلق وانخفاض مفهوم الذات وأنهم أكثر عرضة لنوبات الغضب وذلك بفعل الصعوبات التي يواجهونها في التعبير عن مشاعرهم (رنا عبدالحميد، ٢٠١٤).

كما بينت بعض الدراسات بعض المشكلات السلوكية التي يعاني منها ذوي الإعاقة السمعية في مرحلتى الطفولة المتوسطة والمتأخرة مرتبة حسب شيوعها من وجهة نظر معلميهم على النحو التالي: الاندفاعية وعدم التروي، وسلوك عدم الثقة في الآخرين، الاضطرابات الانفعالية، سلوك التمرد والعصيان، السلوك المضاد للمجتمع، السلوك المدمر والعنيف، كما أوضحت نتائج الدراسات وجود فروق دالة إحصائية بين البنين والبنات ذوي الإعاقة السمعية في كل من السلوك المدمر والعنيف والسلوك المضاد للمجتمع، وسلوك عدم الثقة في الآخرين لصالح البنين، وكذلك بين الفئات العمرية (١١:٧) عامًا والعليا (١١: ١٥) عامًا في المشكلات السلوكية كافة لصالح ذوي الأعمار العليا، وهو ما يوحي بأن هذه المشكلات تزداد تفاقمًا بتقدم العمر الزمني (جمال عطية، ٢٠٠٠، ص ٢٠٤).

ومن خلال الدراسة الحالية ستحاول الباحثتان مساعدة الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالجامعة في التخلص من بعض المشاعر الانفعالية السالبة كالتمركز حول الذات والانطواء من خلال إشراكهم في أنشطة الاتحادات الطلابية بالجامعة.

(٢) **الإعاقة البصرية:** هناك عديد من الخصائص الأكاديمية لذوي الإعاقة البصرية وتتمثل في

- بطء معدل سرعة القراءة سواء الخطوط الكتابة العادية أو بالنسبة لطريقة برايل.
- وجود أخطاء في القراءة الجهرية بالنسبة لضعاف البصر.
- انخفاض مستوى التحصيل الدراسى بصفة عامة مقارنة بالمبصرين.
- رداءة خط الكتابة وحدوث مشكلات في كتابة نقاط الحروف بالنسبة للمكفوفين جزئيًا.
- الإكثار من التساؤلات الموجهة إلى المعلم، والآخرين للتأكد مما يسمع أو يرى.

ومن ناحية أخرى يعاني ذوي الإعاقة البصرية من انخفاض مفهوم الذات، والقلق والاكتئاب كما تنخفض درجة التوافق الاجتماعي لدى المعاقين بصريًا مقارنة بالمبصرين (أمير القرشي، ٢٠١٣، ص ص ٢٦٣- ٢٦٦).

(٣) **الإعاقة العقلية:** ويتسموا ببعض السمات التي تميزهم عن غيرهم، وتتمثل في:

- يعانون ضعفًا في القدرة على الانتباه فلا ينتبهون إلا لشيء واحد ولمدة قصيرة، وهذا ما يفسر ضعف مثابرتهم في المواقف التعليمية التي تستغرق وقتًا أكثر من اللازم.
- يواجهون صعوبات في التذكر.
- لديهم قصور في القدرة على التمييز بين المثيرات المختلفة.
- لديهم قصور على التخيل التي تتطلب درجة عالية من استدعاء الصور الذهنية، وترتيبها في سياق منطقي له معنى.
- لديهم انخفاض واضح في القدرة على التفكير المجرد.
- تنخفض لديهم القدرة على التعميم.
- يتأخرون بصفة عامة في المهارات الأكاديمية المرتبطة بالتحصيل الدراسي.

ومن ناحية أخرى لديهم عديد من الخصائص الشخصية والاجتماعية تتمثل في (أمير القرشي، ٢٠١٣، ص ص ١٦٦– ٢٦٦):

- الشعور بالدونية والعجز نتيجة انخفاض مستوى قدراتهم العقلية.
- انخفاض مستوى الدافعية.
- الخوف والإحباط.
- الإنهاك النفسي والجسمي بسرعة أكبر من العاديين.

خامسًا: التحديات التي تواجة ذوي الإعاقة

وهناك عديد من التحديات التي تواجه ذوي الإعاقة بشكلٍ عام منها التحديات النفسية والتحديات الاجتماعية والتي يلعب البحث الحالي دورًا أساسيًّا في محاولة إخراجهم من تلك التحديات بإشراكهم في الأنشطة الطلابية بالجامعة وتتمثل في الأتي:

- **التحديات النفسية:**

هناك عديد من البحوث التي أكدت أن ذوي الإعاقة يعانون من ضعف الدافعية، والتردد وعدم المشاركة، والاكتئاب، ومفهوم سلبي للذات، وفقدان الضبط الذاتي، والصعوبة في تقبل

الإعاقة، والتكيف معها، والاعتمادية المفرطة على الآخرين والحاجة للدعم والمساعدة من أي شخص والشعور بالتوتر عند الحديث عن الأمور الشخصية (Jacklin and Robinson, 2007, pp123)

كما تتمثل التحديات النفسية التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في الجامعة في عدم قدرته على التعبير عن نفسه والشعور بالضيق والحزن والميل إلى الوحدة والانسحاب والسلبية واللامبالاة وعدم التفاعل مع الآخرين وأنه شخص غير مرغوب فيه من الآخرين مع ضعف الانتماء وعدم القدرة على التركيز أثناء استذكار الدروس (أحمد وجيه فتحي، ٢٠٢٠، ١٩٥).

- **التحديات الاجتماعية:**

هناك بعض التحديات التي تعترض التكيف الاجتماعي السليم للمعوق داخل الحرم الجامعي أو خارجه، سواء فيما يتعلق بعلاقته مع زملائه، وكذلك علاقته مع أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة بالإضافة إلى التحديات المتعلقة بالأنشطة الترويحية وقضاء وقت الفراغ (أسامة معاجيني، وآخرون، ٢٠٠٩).

سادسًا: متطلبات الاندماج الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة.

إن تحقيق الاندماج الاجتماعي للطلاب المعوقين يتطلب مزيدًا من الجهود لمساعدتهم لتمكين الاجتماعي والثقافي والرياضي والفني وفي جميع الأنشطة والبرامج الصفية واللاصفية، كما يتطلب إعطاء الأولوية لمساعدة المعوقين من الطلاب، وتمكينهم من الحصول على حقوقهم.

ونظرًا لأهمية البيئة التعليمية وما تمثلة من ركيزة أساسية في البنية التعليمية للطلاب من ذوي الإعاقة من الضرورى إزالة الحواجز المؤسسية وأساليب التدريس التي تحد من عملية التعلم لكي تصبح سهلة بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة (هديل مصطفى الخولي، ٢٠١٩ ، ٢٠٠)، وأكدت بعض الدراسات على وجود مجموعة من المتطلبات لتحقيق الاندماج الاجتماعي كالتالي (نرمين محمود أحمد، ٢٠١٨، ص ص١٣-١٤):

١. **الحق في المساواة:** تعاني فئة الطلاب ذوي الإعاقة من التمييز بالجامعات المصرية بشكلٍ عام، لصعوبة التنقل والحركة فتصميم المباني كالمنشآت لتناسب وجود ذوي الإعاقة، وبذلك يعانون من التمييز لأنهم يشعرون بالاختلاف والعزلة.

٢. **الحق في الرعاية الصحية:** نقص الخدمات الصحية بالجامعات المصرية بشكلٍ عام ولذوي الإعاقة بشكلٍ خاص.

٣. **الحق في ممارسة الأنشطة:** قلة الفرص أمام ذوي الإعاقة لممارسة الأنشطة والبرامج المتنوعة مقارنة بالطلاب غير ذوي الإعاقة، وعدم الاهتمام بتوفير الأدوات والوسائل اللازمة لممارسة الأنشطة من قبل إدارة الجامعة.

٤. **الحق في التعليم والتدريب:** نقص إمكانات خدمات الجامعات المصرية في توفير فرص التدريب والأدوات التكنولوجية المخصصة للمعوقين على اختلاف إعاقتهم وتنوعها يحد ويعرقل ذوي الإعاقة عن استكمال مسيرته التعليمية بنفس المستوى المتاح للطلاب العاديين.

٥. **الحق في التأهيل الاجتماعي:** مساعدة واكساب ذوي الإعاقة التعامل مع المجتمع وأصدقائة، والقدرة على مواجهة المشكلات التي تعوقة عن مواصلة تعليمه وتأهيلة مهنيًا وتشغيله وشغل وقت فراغه، ويحتاج ذلك إلى تعيين أخصائيين ومختصين للتعامل مع ذوي الإعاقة، وإنشاء مراكز مخصصة وذلك بما يتوافق ويلائم الجامعات المصرية وإمكانياتها.

<u>وترى الباحثتان أن خلق بيئة جامعية ملائمة لذوي الإعاقة يتطلب مجموعة من المعايير والإجراءات تتمثل فيما يلي:</u>

١. إصدار الجامعة قرارًا بحق ذوي الإعاقة بالتعليم الجامعي بكلياتها ومعاهدها ومراكزها كافة، وحقهم في الاشتراك وممارسة جميع الأنشطة الطلابية.
٢. إدراج هذا القرار ضمن رسالة الجامعة ورؤيتها المستقبلية، وأهدافها وإستراتيجياتها.
٣. ترجمة هذا القرار وتلك الرسالة والرؤية بتوفير كل الأجهزة والأدوات المساندة والمعينة لذوي الإعاقة وتهيئة البيئة الفيزيقية بلك أدواتها وتجهيزاتها اللازمة لذوي الإعاقة بكل أنواعهم كتوفير المصعد الكهربائي الناطق للمكفوفين والمعدات وجميع الأجهزة المناسبة لهم، وكذلك توفير

الأجهزة الإلكترونية للمحاضرات وأداء الأمتحان بشكلٍ ميسر، وكذلك توفير مترجم لغة الإشارة الأكاديمي المتخصص لمساعدتهم في استيعاب المقررات الدراسية وكذلك توفير التجهيزات اللازمة لذوي الإعاقة الحركية وغيرهم من الإعاقات المختلفة.

٤. توفير جميع الإمكانات كتوفير الأدوات والمعدات والترتيبات اللوجستية والتدابير اللازمة، ويشمل ذلك كل التقنيات التي يمكنها أن تساهم في دعم مسيرة الطالب الأكاديمية، وتسهيل عملية التعلم كاستخدام نظام برايل، ولغة الإشارة، وطرق التواصل البديلة، وكل الأساليب والوسائل الحديثة التي ينصح الأخصائيون باستخدامها.
٥. تذليل جميع الصعوبات والمعوقات التي تجابه ذوي الإعاقة، وتوفير الميزانية التي تحقق القرار.
٦. نشر ثقافة الاختلاف وتقبل الآخر وعدم التمييز على أساس الإعاقة، واحترام الفروق الفردية، والاعتراف بالقدرات والإبداعات والإمكانيات، حيث يتم إدراج تلك الثقافة ضمن أنشطة الجامعة المختلفة، وإعلان ذلك بمطبوعات ومنشورات وإعلانات الجامعة، ترجمة هذه الثقافة بتفعيل الممارسات والأنشطة الطلابية كى تصبح مبدءًا متأصِّلًا، وليس دخيلًا عليها، فعندما تنتشر تلك الثقافة بأرجاء الجامعة بكلياتها والمعاهد والمراكز التابعة لها لتصبح جزءًا أصيلًا منها.
٧. تدريب أعضاء هيئات التدريس وجميع العاملين بالجامعة وتأهيليهم لضمان نجاح القرار.
٨. الاستعانة بأخصائيين وخبراء في مجال ذوي الإعاقة وعلم النفس والاجتماع والتربية والصحة العامة وغيرهم مما لهم علاقة بذوي الإعاقة لمساعدتهم وتهيئتهم للبيئة الجديدة والتعليم الجامعي، وكذلك لمساعدتهم في استخدام الوسائل التقنية الجديدة عليهم والتي تسهل لهم عملية التعلم فيما بعد.

ويتضح من خلال ما سبق أن للاتحادات دور بارز في نشر ثقافة السلام الاجتماعي بين الشباب الجامعي بشكلٍ عام وللشباب الجامعي من ذوي الإعاقة السمعية بشكلٍ خاص حيث إنهم أكثر الطلاب حاجة لاكتساب عديد من المهارات الاجتماعية ومنها السلام الاجتماعي وممارسته والانخراط في المجتمع الجامعي مع أقرانهم السامعين؛ ليصبحوا مواطنين إيجابيين داخل مجتمعهم في ظل الجمهورية الجديدة ومبادرات وتوجيهات رئيس الجمهورية.

المحور الثانى: ثقافة السلام الاجتماعي

يعتبر السلام أحد القيم المرغوبة في كل مجتمع والعيش في بيئة تتسم بالسلام والأمن ضرورة من ضرورات الكرامة والإنسانية والتنمية وأيضًا من مبادىء التنمية المستدامة، وأكدت دراسة (عبير عبدالمنعم، ٢٠٢١، ص٤٠) على تطور مفهوم السلام من الارتكاز على فكرة نبذ الحروب والنزاعات لبناء السلام وحفظ سبل العيش الكريم للإنسان وتعزيز سلام النفس وتكيفة الاجتماعي مع البيئة التي يعيش فيها ومع الأفراد حتى الوصول إلى علاقات الدول ببعض، فالسلام أعم وأشمل فهو وجود العدالة والمحبة والمساواة والوحدة في كل جوانب الحياة (Susanne, 2017).

أولًا: تعريف ثقافة السلام الاجتماعي

إن السلام الاجتماعي عبارة عن مجموعة من المبادىء والقيم والسلوك والأفكار هدفها تحقيق مبدأ حسن التعايش مع الآخر، ونبذ العنف، والإحساس القوي بالانتماء إلى المجتمع، ويعرف السلام الاجتماعي بأنه مجموعة العمليات الفكرية والسلوكية التي يتحلى بها الشباب الجامعي ليتمكنوا من الانصهار في بوتقة واحدة لإنجاز أهدافهم العملية والعلمية في جو من التسامح الديني والأيديولوجي والاجتماعي والاحترام المتبادل والعمل المشترك والانتماء للوطن، في ضوء التقاليد والقوانين الجامعية والمجتمعية، مستهدفين تحقيق التقدم والرخاء لمجتمعهم، السلام هو أحد القيم المرغوبة في كل مجتمع والعيش في بيئة تتسم بالسلام والأمن، وهو ضرورة من ضرورات الكرامة الإنسانية ومن مبادىء التنمية المستدامة، مصطلح السلام ينظر إلية من زاويا مختلفة ومتعددة، تدل على السلام الشخصي باعتبار السلام حالة ذهنية يشعر بها الفرد نتيجة تحقيق بعض الرغبات البشرية، وهو بذلك شعور بالصفاء الداخلى نتيجة للاستقرار الداخلى(Olanrewaju, 2013, p1).

يقصد بثقافة السلام مجموعة الأنماط السلوكية والحياتية والمواقف المتنوعة التي تدفع الفرد إلى احترام الآخرين ورفض الإساءة إليهم والاعتداء عليهم وممارسة العنف ضدهم وقبول الاختلاف والتنوع (ممدوح الشيخ، ٢٠١٨، ص٥٥)، وهو مجموعة من السلوكيات التي يكتسبها الشباب الجامعي من خلال التفاعل الجماعي، ويتم اكتساب هذه السلوكيات من خلال الأنشطة الجماعية المشتركة داخل الجامعة (صابرين عربي سعد، ٢٠١٨، ص٨٦).

ويعرف ثقافة السلام (محمد الزبون، وسميرة حسن، ٢٠١٧، ص ٤٦٤) هي الثقافة التي تعمل على تقديم رؤية تطويرية لمفهوم السلام في منظومة متكاملة فكريًا وتربويًا في المؤسسات التعليمية وذلك لإحداث تغييرات إيجابية في سلوك الطلبة من خلال تهيئة بيئة تعليمية خالية من العنف يسودها الأمن والمحبة والسلام، والتي ترتكز على مبادىء التربية الأخلاقية واحترام الكرامة الإنسانية وحقوق المواطنة والديمقراطية والتسامح والحوار وحرية التعبير عن الرأي لتصبح أسلوب حياة لدى الطلبة، وذلك بالاعتماد على دور الأديان السماوية في تحفيز القيم والمبادىء والاتجاهات والسلوكيات والقدوة الحسنة، ودور الجامعة من خلال وظائفها الثلاث (التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع) والاستفادة من نتائج الأبحاث والدراسات الأكاديمية والنظريات الإنسانية لتطوير البرامج التعليمية لتنمية قيم وثقافة السلام لدى الطلبة.

كما يقصد بالسلام الاجتماعي أنه حالة من التوافق تظهر عندما يتوافر الانسجام ووجود العدالة والوئام والأمن والأستقرار تسود الأسرة والمجتمع والعالم وتتيح تحقيق التطوير والأزدهار (أسماء مصطفى محمود، ٢٠١٥، ص٤٣٨).

نلاحظ تطور وتدرج مفهوم السلام من الارتكاز على فكرة نبذ الحروب والنزاعات ليصل إلى بناء السلام في حفظ سبل العيش الكريم للإنسان وتعزيز سلامه النفسي ثم علاقته مع البيئة من حوله والتدرج لعلاقته بمن حوله من أفراد حتى نصل لعلاقات الدول بعضها ببعض، وبذلك أدرك العالم أن الإنسان هو الأصل وأنه لا يمكن تعزيز السلم العام بدون اقرار وكفالة تمتع الفرد بحقوقه الأساسية والعيش بكرامة والتمتع بالمساواة.

ثانيًا: أهمية ثقافة السلام الاجتماعي

تتضح ضرورة تحقيق ودعم ثقافة السلام الاجتماعي في مجتمعاتنا العربية والإسلامية لما لها من أهمية كبيرة تتمثل فى إن (إدريس سلطان صالح ٢٠١٨، ص٧) و(هبة أحمد عبداللطيف، وناصر عوض الزهراني، ٢٠٢٠، ص ٦٣):

- تحقيق السلام الاجتماعي بين فئات المجتمع وطبقاته يخفض نزاعات التطرف والعنف السياسي والديني والطبقي نظرًا لما يحققه من توطيد للعدالة والفرص المتساوية لكل المواطنين دون تفرقة أو تمييز.
- تحقيق السلام الاجتماعي يؤدي إلى زيادة انتماء المواطنين لمجتمعهم وزيادة الرغبة في المساعدة المتبادلة وسيادة قيم المشاركة والمسئولية الاجتماعية والحفاظ على الملكية العامة وزيادة الإنتاج في المجتمع.
- تحقيق السلام الاجتماعي يؤدي إلى زيادة شعور الفرد بالعدالة والأطمئنان إلى حقوقه فيزيد عطاؤه وتتحول مصالحه الفردية إلى الجماعية، مما يؤدي إلى زيادة مساهمتة في شئون المجتمع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

ويتضح أن المجتمع بحاجة إلى نشر ثقافة السلام الاجتماعي وما تشملة من تنمية قيم الحق والتسامح والتعاون والصداقة واحترام حقوق الآخرين والعدالة وتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية، وتستند أهمية ثقافة السلام الاجتماعي بما تتضمنة من مجموعة من القيم تتمثل في (مؤسسة ثقافة السلام، ٢٠٠٧، ص ص ٨٧-٨٩):

١. الاحترام الكامل لجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية وتعزيزها.
٢. احترام الحياة وإنهاء العنف وترويج وممارسة اللاعنف من خلال التعليم والحوار والتعاون.
٣. التمسك بمبادىء الحرية والعدالة والديمقراطية والتسامح والتضامن والتعاون.
٤. العمل على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية المستدامة.
٥. بذل المجهود للوفاء بالاحتياجات الإنمائية والبيئية للأجيال الحاضرة والقادمة.
٦. الاعتراف بحق كل فرد في حرية التعبير والرأي والحصول على المعلومات.
٧. تمكين الناس من اكتساب مهارات الحوار والتفاوض، وبناء آراء وحل الخلافات بالوسائل السلمية.

ثالثًا: أهداف ثقافة السلام الاجتماعي

ثقافة السلام الاجتماعي ليست عبارة عن ثقافة نظرية فقط قيم ومبادىء ومفاهيم، وإنما ثقافة سلوكية مواقف ومشاعر واتجاهات عملية وأنماط سلوكية متداخلتان ومتكاملتان (عبير

عبدالمنعم فيصل ٢٠٢١، ص ٤٤)، وتتحدد أهداف ثقافة السلام الاجتماعي فيما يلي (صفاء فضل هاشم، ٢٠٢٠، ص٦٧٥):

- تعزيز القدرة على الاتصال والمشاركة والتفاهم مع الآخر.
- القضاء على جميع أشكال التمييز والتعصب.
- التوصل إلى حل للصراعات والمشكلات بين أفراد المجتمع.
- تحقيق السلام الإنساني للمجتمع ككل.
- تعزيز مشاعر المساواة وعدم التمييز بين أفراد المجتمع.
- تأسيس بنية اجتماعية قوامها التسامح والاحترام المتبادل والتقدير وقبول الأخر.

رابعًا: التربية من أجل السلام الاجتماعي

تمثل التربية بمفهومها الواسع وسيلة لبقاء المجتمعات وأستمرارها وهي عاملًا مهمًّا من عوامل التنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وتعد التربية من أهم المصادر التي تعمل على تشكيل شخصية الفرد وتنمية مهاراته وقدراته ومعارفة، وتهتم التربية بتكوين الإنسان وبناء شخصيتة وفق نظام فلسفي يأخذ في الاعتبار الإطار الاجتماعي والسياسي، والتربية تكمن أهميتها في أنها البوتقه التي تعمل على انصهار أبناء الوطن ويجعل منهم نسيجًا واحدًا في ولائهم وإخلاصهم وانتمائهم للوطن واعتزازهم بقيمهم ومثلهم واتجاهاتهم، والتربية لها دور كبير في تعزيز ثقافة السلام في المجتمع فأكد المؤتمر الدولي لثقافة السلام المنعقد بالسلفادور ١٩٩٤م على ضرورة وأهمية البرامج التربوية المرتكزة على مبادىء ثقافة السلام كأساس لترسيخ قيم العدالة وحقوق الإنسان والديمقراطية والتنمية، واستنادًا إلى أهمية المشاركة الذاتية للمواطنين في جميع النشاطات التربوية والثقافية التي من شأنها تعميق ثقافة السلام وقيمة في المجتمع (علي أسعد وطفة، ٢٠١٠، ص١١٥).

وتُعد التربية من أجل السلام إحدى أنماط التربية المعاصرة تعني بإكساب المتعلمين معارف ومهارات وقيم ثقافة السلام الإيجابي، لكي يصبح المتعلم ممارِسًا لهذه الثقافة مع نفسة ومع

الآخر على المستوى المحلي والقومي والعالمي، وممارسة السلام تساهم في تحقيق التنمية المستدامة للفرد والمجتمع معًا (مروة أحمد محمد، ٢٠١٦، ص ص ٥٢٤-٥٢٥).

ومن هنا تتمثل أهمية التربية من أجل السلام في الآتي (Johnson :2014):

- إكساب الطلاب مهارات الحل السلمي للمنازعات.
- تزويد الطلاب بالأدوات التي تربطهم بأنفسهم وبيئتهم والعالم.
- تزويد الطلاب بالأدوات والقيم التي تساعدهم في تشكيل مصيرهم وتمكينهم من المشاركة الفعالة في بناء المجتمع.
- الاهتمام برعاية قدرات الطلاب من أجل تنميتهم.
- توطيد العلاقة بين المعلم والطلاب، والطلاب بعضهم البعض.
- تحسين وتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب من الاحترام المتبادل.
- التنمية الوجدانية السليمة لدى الطلاب.
- تحسين الانضباط والسلوك الأخلاقي للطلاب.

المحور الثالث: الاتحادات الطلابية

تُعد الاتحادات الطلابية تمثيل للطلبة لدى الجامعة وتتبني قضاياهم لتحقيق مصالحهم تبعًا لأهداف الجامعة وتشريعاتها، وتوثيق وتعزيز التعاون بين الطلاب والجامعة والعمل على بناء شخصية الطالب المتكاملة الواعية لقضايا أمته وتعزيز الانتماء للجامعة والوطن والأمة، والمشاركة في نشاطات الجامعة الثقافية والعلمية والاجتماعية والرياضية والصحية بما يتفق وأهداف الجامعة، والعمل على تعاون الطلبة فيما بينهما لتنمية روح الحوار واحترام رأي الآخر وتقديم خدمات للمجتمع المحلي بالمشاركة والتعاون مع المؤسسات الشعبية عند الحاجة لذلك تبعًا لقوانين الجامعة وأنظمتها.

في عام ١٩٥٨ بدأ تشكيل مجالس الاتحادات الطلابية بمصر في مختلف مراحل التعليم وأنواعة، وظهر ذلك بعد أن تعددت في المدارس الأنظمة وكثرت الأساليب وطرائق العمل التي تستهدف تعويد الطلاب على الحكم الذاتي وتحمل المسئوليات والمهام في الخدمة العامة (محمد نجيب توفيق، ٢٠٠٠، ص٤٨٥) .

أولًا: تعريف الاتحادات الطلابية

وعرفها (محمد تركي موسى، ٢٠٢١، ص٥٨٩) بأنها تنظيمات تربوية داخل المدارس والجامعات وتعمل على تدعيم المبادىء وتحقيق الأهداف المتعددة من خلال الأنتخاب الحر وأنها تنظيم يضم في ثناياه مجموعة الطلاب الممثلين لزملائهم قادرين على التعبير عن آراء زملائهم، وأنها تعمل على تنظيم صفوف الطلاب وغرس قيم الديمقراطية.

كما يعرفها أبوالنصر على أنها وسائل الديموقراطية التي يمكن من خلالها اكتشاف القيادات الطلابية والعمل على صقلها وتنميتها واكسابها الخبرات والمهارات المتعلقة بممارسة الحكم الذاتي والمشاركة والشورى والخدمة العامة (مدحت أبوالنصر، ٢٠١٧، ص ٤٣).

كما تعرف أيضًا على أنها أحد التنظيمات الطلابية التي تسعى لتنظيم صفوف الطلاب لوقايتهم من أسباب الانحراف ومعاونتهم على مواجهه مشكلاتهم وتهيئة الظروف والإمكانيات كافة التي تعين على تربيتهم ونموهم نموًا متكاملًا (ماهر أبوالمعاطي علي، ٢٠٠٩، ص ٢٣٨).

وترتكز فلسفة الاتحادات الطلابية على اشباع كثير من حاجات الطلاب مثل: الأمن والأمان، والصداقة والولاء والانتماء، والتقدير والاحترام والقوة والسلطة، واثبات أو تحقيق الذات، بالإضافة إلى تنمية مجموعة من المهارات مثل حل المشكلات، وإدارة الوقت والقيادة الفعالة، وأيضًا إلى ترسيخ وتأصيل القيم الدينية وما ينبثق منها من أخلاقيات (مدحت أبوالنصر، ٢٠٠٩، ص٢٧٧-٢٧٩).

ثانيًا: المبادئ التي تستند عليها الاتحادات الطلابية

هناك مجموعة من المبادىء تستند عليها الاتحادات الطلابية في عملها تتمثل فيما يلي (محمد تركي موسى، ٢٠٢١، ص ٥٨٩):

- العمل على ترسيخ مبادىء الديمقراطية في نفوس الطلاب بالوسائل المختلفة وذلك من خلال تنمية القيم أثناء ممارسة النشاط وتوجية الطلاب إلى الالتزام في تعاملهم مع بعضهم البعض.

- أن يؤمن الطلاب بالوحدة الوطنية كمدخل للوحدة الإنسانية والتأكيد على روح الانتماء والولاء للأسرة والكلية والمجتمع والتأكيد على أن جميع الأعضاء متساوون في الحقوق والواجبات وتحقيق العدالة والمساواة بين الطلاب.
- تيسير ممارسة الطلاب للتعبير عن آرائهم بحريه تجاه القضايا المختلفة سياسيًا وعلميًا وثقافيًا وتدعيم العلاقات مع المؤسسات العلمية والاتحادات الطلابية داخل الوطن وخارجة وكافة الجهات الخدمية للطلاب طبقًا للإجراءات القانونية في هذا الشأن.
- تدعيم القيم وتأسيسها بين الطلاب وذلك من خلال تشجيع القدوة الطيبة بين الشباب بما يتيح التأكيد على حقوق الإنسان وتطوير شخصيته.
- العمل على تطوير شخصية الفرد حتى يتأسس على القيم وذلك من خلال توظيفها عبر البرامج والأنشطة لتدعيم تجاربة وخبراته التي تعينه على الاستقرار والنجاح في الحياة العملية.

ثالثًا: أهداف الاتحادات الطلابية

مع مراعاة أحكام كل من قانون تنظيم الجامعات، وقرار رئيس مجلس الوزراء تهدف الاتحادات الطلابية إلى تحقيق ما يلي (جمهورية مصر العربية، ٢٠١٩، ص ص ٤-٥):

- العمل على إعداد كوادر طلابية قادرة على تحمل المسئولية وترسيخ الوعي الوطني وإعلاء قيمة الانتماء والقيم المجتمعية وتعميق أسس الديمقراطية وحقوق الإنسان والمواطنة لدى الطلاب.
- تشجيع الطلاب لممارسة الأنشطة الطلابية.
- صقل مواهب الطلاب وتنمية قدراتهم ومهاراتهم وتوظيفها بما يعود بالفائدة على الطالب ومؤسسته التعليمية والوطن.
- تمثيل الطلاب في الداخل والخارج والدفاع عن مصالحهم وحقوقهم بما لا يخالف التقاليد والقيم الجامعية والتواصل مع الجهات المختلفة لتوفير وتحسين الخدمات المقدمة لهم.
- توثيق الروابط بين جموع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والهيئة الإدارية المعاونة والعاملين.

- تنمية وتعميق الأسس والمبادىء الروحية والأخلاقية من خلال العمل بروح الفريق.
- تسهيل ممارسة الطلاب للتعبير عن آرائهم بحرية تجاه القضايا المختلفة.
- توثيق وتدعيم العلاقات مع الاتحادات الطلابية داخل الوطن وخارجه الجهات الخدمية كافة للمجتمع الجامعي طبقًا للاجراءات القانونية المقررة في هذا الشأن.
- تشجيع إقامة الأسر الطلابية والجمعيات والنوادي المتخصصة لتنمية المهارات ودعم الابتكارات والإبداعات الطلابية دون تمييز بسبب ديني أو حزبي أو فئوي أو سبب أخر.
- دعم شخصية الطالب لتمكينة من القدرة على التفكير الحر الناضج.
- المساهمة في إبراز القيم المجتمعية الهادفة والالتزام بالتقاليد الجامعية في الأنشطة كافة.
- متابعة شكاوى الطلاب والتظلمات والعمل على حلها.
- العمل على توفير أسباب الراحة ووسائل المعيشة للطلاب داخل الجامعة وخارجها.
- وضع وتنظيم المشروعات والبرامج الطلابية التي تخدم أهداف الجامعة أو الكلية أو المعهد وتساهم بايجابية في بناء وتطوير المجتمع.

ونستخلص الهدف من إنشاء وتكوين الاتحادات الطلابية هو رسم سياسة الأنشطة الطلابية الفعالة التي تعمل على ربط الطلاب بواقعهم الاجتماعي من خلال ممارسة عديد من البرامج، وتقوم أيضًا بنشر ثقافة الديمقراطية وتعويد الطلاب على المناخ الديمقراطي القائم على الممارسة الفعلية سواء الانتخابات الطلابية أو الأنشطة، وتعمل الاتحادات الطلابية على الارتباط بالقاعدة الطلابية وإشعارهم بالأمان، وهناك من يتولى مصالحم وينوب عنهم، وهذا الأمر من شأنه أن يقلل الصراعات والتشرذم داخل الجامعة وذلك من خلال رفع مستوى الوعي بمصالحهم ومصالح المجتمع، ونلاحظ أن انخراط الطلاب في الاتحادات الطلابية يرجع بالنفع على الطلاب وتعمل على تحقيق عديد من الفوائد مثل تحسين مهارات التعامل مع الآخرين، إعطاء الطلاب كثير من الثقة والرضا عن كليتهم وجامعتهم، واكتساب مهارات القيادة والتواصل والعمل الجماعي والتنظيم وصنع القرار والتخطيط، وغرس قيم العمل التطوعي طوال الحياة وخدمة الآخرين.

يتضح مما سبق أن الاتحادات الطلابية تتكون من خلال الأنشطة الثقافية والنظامية والرياضية والاجتماعية وغيرها في الجامعات، وتقدم مشاركات وخدمات تشبع كثير من احتياجات

الطلاب وطلاب الجامعات من ذوي الإعاقة، وتصل بشباب الجامعات إلى الحرص على القيم وتفهم النظم السياسية واحترام القانون في شئونهم وتصرفاتهم كافة حتى يكونوا مواطنين نافعين لوطنهم، وهذا من خلال تدعيم مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي وتوعيتهم بحقوقهم وواجباتهم.

وتعمل الاتحادات الطلابية على تنمية قيم السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي من خلال إتاحة مناخ مناسب يشجع على اكتساب قيم السلام الجامعي، من خلال الأنشطة الطلابية لما لها من دور بارز في تنمية قيم السلام الاجتماعي في الكليات من خلال تجسيد روح التعاون والتسامح والعدل والمساواة والمشاركة (بسام محمد أبوحشيش، ٢٠١٠، ص ٢٥٢)، حيث تعمل الاتحادات الطلابية على الحد من العنف داخل الجامعة والمحافظة على السلام الداخلي، وهذا من خلال عملها على ترسيخ مقومات السلام الاجتماعي والأمن القومي، وهذا لأن كل انحراف اجتماعي يسبقة نوع من الانحراف الفكري أو خلل في التفكير أو قصور في وسائط التنشئة المسئولة عن النقل الثقافي بالمجتمع (سهير صفوت عبدالمجيد، ٢٠٢٠، ص١٤٧٧).

رابعًا: دور الاتحادات الطلابية في نشر ثقافة السلام الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة.

١. دور الاتحادات الطلابية في غرس قيم التسامح

إن لنشر ثقافة التسامح أثر طيب في حياة الأفراد والمجتمعات ويقع على الجامعة مسئولية تعزيز قيم التسامح والتصدي لظاهرة التطرف الفكري والعنف لدى الطلاب، وذلك من خلال الإدارة والأهداف والمناهج والأستاذ الجامعي والبيئة والاتحادات الطلابية وغيرها من الجوانب التي تشكل هيكل الجامعة، ونتيجة للتغيرات الاجتماعية والثقافية التي تمر بها البلاد أصبح من الضرورة أن تتحمل الجماعات دورًا مهمًّا في تعزيز قيم التسامح ومواجهة التطرف لدى الطلاب الجامعيين ومن هنا ينعكس ذلك على حمايتهم ووقايتهم من الوقوع في كل ما يخالف التسامح (حلمي أبوالفتوح عمار، ٢٠١٨، ص ٦)، ويعد التسامح أهم الفضائل الأخلاقية التي ترتقي بالإنسان ومن خلالها يتحلى بالعفو واحترام ثقافة الآخر، والتسامح ضرورة اجتماعية لما له من أهمية بالغة في حماية النسيج الاجتماعي لضمان تحقيق السلم، والقضاء على الصراعات والخلافات بين الأفراد والجماعات (يحيى محمود النجار، وعطاف محمود أبوغالي، ٢٠١٧، ص ٤٢٤).

وقد جاء الهدف الثاني من رؤية مصر ٢٠٣٠ ليؤكد على السعي لتحقيق العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة وهو ما يستلزم دعم المشاركة المجتمعية في التنمية لجميع الفئات وتعزيز روح الولاء والانتماء للهوية المصرية وتنوعها الثقافي (مجلس الوزراء مركز المعلومات ودعم اتحاذ القرار، ٢٠٢٢، ص ١٧)، إن تحقيق ثقافة التسامح ونشرها أصبح ضرورة للمجتمعات ليعم السلام والاحترام وتقبل التعددية والاختلاف بين الشعوب والجماعات، واستحالة إشاعة التسامح والسلام عندما يوجد قيم تتصف بالتعصب والرفض والاقصاء، ويتضح أن قيم التسامح والسلام والمحبة هي من صفات الإنسانية وملازمة الوجود (سارة بنت بندر بن عطا الله ، ٢٠١٩، ص ٥٨٨).

ويُعد مفهوم التسامح هو موقف من الآخر سواء أكان إنسانًا أو فكرًا أو رأيًا، وهو الموقف الذي ينم عن سعة صدر واستعداد لفهم وتفهم الآخرين، وأنه موقف فكري وعملي قوامه تقبل المواقف الفكرية العملية التي تصدر عن الغير سواء أكانت موافقة أو مخالفة لموافقتنا (محمود علي محمود رضوان، ٢٠١٣)، والتسامح هو السعي إلى المساواة بين جميع الأفراد في المعاملة حتى مع من يختلفون في الرأي والمعتقد والأفكار وغيرها ومحاولة فهم هؤلاء المختلفين والتعاطف معهم (صفاء أبوبكر أحمد، ٢٠١٧، ص٣٩٥).

ويعرف أيضًا بأنه تقبل الآخر واحترام معتقداته والأقرار بحقوقة رغم الاختلاف والتنوع الفكري والسياسي والديني والعرقي والاجتماعي وغير ذلك (يحيى محمود، وعطاف محمود، ٢٠١٧، ص ٤٣٢)، والتسامح يقصد به تبني موقف إيجابي فية إقرار بحق الآخرين في التمتع بحقوقهم وحرياتهم الأساسية المعترف بها مع عدم تخلي المرء عن حقوقة ومعتقداته أو التهاون بشأنها (خميس محمد خميس، ٢٠١٧، ص ٢٤٢)، ويعرف على أنه التأكيد الواعي على الأحكام والمعتقدات التي تنطوي على مبادىء العدالة والمساواة والرعاية والنظر بتقدير واحترام في تفرد واختلاف الآخرين؛ أي تقديم الاحترام والمساواة للذين يختلفون في خصائصهم العرفية والدينية والجنسية وغيرها (نبيل صموئيل أبادير، ٢٠٢١، ص ٨٨).

ويشير مفهوم التسامح إلى قدرة الفرد على قبول الاختلاف واحترام الآخر، وعدم التمييز أو النبذ بسبب اللون أو النوع أو الموقف الفكري أو المستوى الاقتصادي أو الإعاقة، والمعاملة الحسنة

وعدم اللجوء إلى العنف تجاه الآخرين (محمد محمد سليم أحمد، ٢٠٢٠، ص ٦٩١)، ويشتمل الاعتراف بأن للآخرين حقوق إنسانية على الرغم من اختلاف عقائدهم وأفكارهم وأخلاقهم كما أن التسامح يسمح بالتعايش بين الثقافات المختلفة ويعطي الحق لكل فرد في الاعتقاد والتعبير عن الفكر والرأي الذي يعتقد (علي عداد، ٢٠٢١، ص ٨٧).

يعتبر التسامح الركيزة الأساسية لتعايش الدول وتألف الشعوب ذلك عملت الدول في السنوات السبع الماضية في الفترة من عام ٢٠١٤ إلى عام ٢٠٢١ على ترسيخ قيم التعايش والتسامح داخل مصر، وعلى المستوى العالمي جاء ذلك أيضًا تنفيذًا لتوجهات الدولة بضرورة العمل من أجل نشر ثقافة السلام وإعلاء قيم التسامح والتعايش السلمي، وكانت لجهود الحكومة بهذا المجال أصداء مميزة خاصة على المستوى الدولي، من خلال تنظيم عديد من المؤتمرات الدولية التي تحث على نشر التسامح والتعايش والمشاركة في الفعاليات الدولية (مجلس الوزراء مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠٢٢، ص ٢٥).

٢. دور الاتحادات الطلابية في غرس قيم المواطنة والانتماء

المواطنة لا تولد كما يولد الفرد بل يكتسبها كما اكتسب غيرها من القيم، ويتعلمها كما يتعلم غيرها من أنواع القيم والاتجاهات، ويعد التعليم أفضل الوسائل في تنمية الشعور بالمواطنة الصالحة فتلعب المؤسسات التعليمية دور فعال في إكساب الأفراد سلوك المواطنة ، فتعمل الجامعة على غرس وتكوين الانتماء من خلال مجموعة من اللوائح والقوانين التي تفرضها على طلابها وأعضائها والعمل على الالتزام بها، وأيضًا تكوين مجموعة من الانشطة الطلابية تحث على التودد والمحبة بين زملائهم، وعقد مجموعة من الندوات واللقاءات الثقافية والمسابقات تعمل على حث الطلاب على الولاء للمجتمع وللجامعة وتساعد الطلبة على جعلهم مشاركين ايجابين ومتعاونين، وتقدم عديد من الانشطة من خلال الاتحادات الطلابية وتساهم في الانتماء الوطني لدى طلاب الجامعة، وذلك لأن الفكرة العامة من الأنشطة الطلابية هي تنمية القيم الروحية والأخلاقية والوعي الوطني القومي وتدريبهم على أساليب القيادة، وحرصهم على التعبير عن آرائهم والعمل في جماعة وتوثيق الروابط والعلاقات بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس.

عرفت المواطنة بأنها مجموعة من الموجهات السلوكية التي تؤثر في شخصية الطالب الجامعي، فتجعل سلوكة إيجابيًا ملتزمًا أخلاقيًا في أنتمائة إلى وطنه، وتنمي وعية السياسي وقدرته على قبول الآخر والحوار معه وغرس المشاركة والعمل التطوعي لتحقيق الأمن الداخلي والسلام الاجتماعي والعدالة والمساواة وذلك يمكن تنميتة من خلال البيئة الجامعية (سامي فتحي عبدالغني، ٢٠١٠، ص ص ١٧ – ١٨) وهي مجموعة القيم الإنسانية والمعايير الاجتماعية والممارسات تسهم في تمكين الطلبة من الاندماج في مجتمعهم والتفاعل معه والمشاركة الإيجابية في إدارته (هاشل بن سعد الغافر، ٢٠١٥، ص ٢٤٩)، وهي مجموعة القيم والمبادىء والاتجاهات التي يكتسبها الطلبة من خلال ممارستهم للأنشطة الطلابية سواء أكانت ثقافية أو اجتماعية والتي تعزز في نفوسهم الانتماء والولاء والمواطنه واحترام المجتمع (رضا عبدالفتاح إبراهيم، ٢٠٢٢، ص ٣٦٠).

وتذكر دراسة (نصيف غالي حنا، ٢٠١٨، ص ٢١٢) أن المواطنة هي الأساس الدستوري للمساواة في الحقوق والواجبات بين أبناء الوطن، وأنها أداة لتكوين مواطن قادر على العيش بسلام وتسامح مع غيرة على أساس المساواة والتكافؤ في الفرص، والهدف الأساسي المساهمة في تنمية المجتمع والحفاظ على تحقيق السلام والعيش المشترك وهذا ما يتجلى في المجتمع المصري الحديث والجمهورية الجديدة.

إن تنمية قيم المواطنة تؤدي إلى تعزيز شعور الفرد بالانتماء إلى مجتمعه وقيمه ونظامه وبيئته وثقافته، وذلك يتمحور في سلوكه ودفاعه عن قيم وطنه ومكتسباته، وتتكون التربية من أجل المواطنة حول تنمية وتطوير معرفة الفرد بمجتمعة وجعل الفرد إيجابيًا بشكلٍ يسهم في تكوين مواطنين صالحين قادرين على الحكم على ما يعترضهم داخل مجتمعهم وخارجة (باسم بكري إبراهيم، ٢٠١٧، ص ٤٢٣).

يُعتبر مفهوم الانتماء عمق مفهوم المواطنة حيث إنه لا يوجد مواطنة من غير قيم الولاء والانتماء إلى الوطن، فالانتماء يوثق ويربط الفرد بالمجتمع والثقافة والدولة وهو أمر تفرضة القوانين فالإنسان لا يولد من فراغ بل في بيئة ما يعيش فيها وتختضنة وترعاه وتوفر له سبل العيش، وهناك علاقة وثيقة بين الولاء والانتماء والعكس (علي أسعد وطفة، ٢٠١٣، ص ص ٣٠-٣٤)، وترتبط

المواطنة بمجموعة من الصفات الخاصة (محمود عمر أحمد عيد، ٢٠١٩، ص ص ٢٥٠-٢٥١)، وهي:

- **المواطنة عدل وإخاء:** حيث تسعى المواطنة إلى ضمان تحقيق حقوق الفرد وأدائه لواجباته السياسية والاجتماعية والاقتصادية في ظل معايير وقواعد حاكمة تسعى إلى ترسيخ التوازن بين جميع أفراد الوطن دون تمييز على أساس جنس أو دين أو عقيدة أو طبقة اجتماعية.. إلخ.
- **المواطنة حرية:** فإنها تستند على مفهوم الحرية الواعية والأخلاق المنضبطة الملتزمة بقوانين تحاسب بحزم كل خروج عن حقوق الآخرين وهي حرية يمارسها الأفراد بشكلٍ ديمقراطي منتظم يعي كل التحولات السياسية والفكرية والاجتماعية ولا يخرج عن شكل مقومات الحياة الأمنة التي ينبغي أن تكون هي الغاية التي يسعى إليها الجميع، فالحرية لا تعني الفوضى والخروج على قيم المجتمع وأسس نجاحة.
- **المواطنة قيمة أخلاقية وإنسانية راقية:** هي ارتباط فكري ووجداني بروح هذه القيم والقوانين.

وأظهرت عديد من الدراسات أهمية الاتحادات الطلابية من خلال الأنشطة التي تقوم من خلالها في تعزيز وغرس قيم المواطنة لدى الطلاب ، ونوهت دراسة (ريم بنت خلف بن محمد، ٢٠٢٠، ص ٨٠) أنه يمكن للأنشطة الطلابية بالجامعة أن تؤدي دورها في تنمية قيم المواطنة بابتكار أليات وأدوات تشكل تلك القيم وتعززها لدى الطلبة، وذلك مثل إقامة الندوات والمحاضرات التي تتكلم عن قيم المواطنة وإصدار نشرات دورية تعرف بأهمية التربية على قيم المواطنة في الجامعة وربط الدراسة الجامعية وتوجية الوسائل الإعلامية بالجامعة تجاه قيم المواطنة، والاهتمام بالبرامج الثقافية والحلقات النقاشية حول قيم المواطنة والشراكة بين الجامعات بعضها البعض وبين الجامعات ومؤسسات المجتمع المدني وغرس وتعزيز قيم المواطنة لدى الشباب.

٣. دور الاتحادات الطلابية في غرس قيم العمل التطوعي

تُعد ثقافة العمل التطوعي دليلًا واضحًاعلى يقظة المجتمعات وشعورها بأهمية دورها البناء تجاه أبنائها إذ إن نشرها بين أفراد المجتمع يعد من الركائز الأساسية لتماسكة وغرس القيم النبيلة فيه، وللعمل التطوعي انعاكسات إيجابية على الفرد والأسرة والمجتمع وآثار تربوية تعود على القيم والأخلاق والفضائل، حيث تسود قيم المحبة والإخاء والتعاون داخل المجتمع، ويتحقق مبدأ التكامل وأستثمار أوقات الفراغ وإشاعة روح النشاط والعمل الحر والاجتهاد (محمد بن عبدالله بن حسين الجازمي، وآخرون، ٢٠١٥، ص ٣٦٨).

إن العمل التطوعي من أعظم وأنبل الأعمال في المجتمع لأنه يعمل على تعاون أبناء المجتمع وتضامنهم معًا، ويدل على التعاون والعمل الصالح الذي يؤدي إلى شعوره بالراحة النفسية وبالقدرة على العطاء والنفع، ويستنتج الفرد أهمية دوره في المجتمع لأنه يسهم في مساعدة الآخرين وحل مشكلاتهم ويدخل السعادة عليهم، ويعود ذلك عليه بالثقة بنفسه والشعور بالسعادة، ويقصد به العطاء بلا مقابل والبذل بمختلف أنواعه وهو سلوك حضاري إنساني راقي يؤدي إلى رقي المجتمع وتطوره (خديجة عبدالعزيز علي إبراهيم، ٢٠١٥، ص ٥٥٩).

وتعد مؤسسات التعليم العالي أهم نظم المجتمع للتوعية وبناء الشخصية وتطويرها ، وتعزيز التوجة نحو المسئولية المجتمعية، وتقوية الشراكة بين الأفراد وقطاعات المجتمع وغرس القيم والاتجاهات الإيجابية، وتأصيل الأفكار الداعمة للعمل الاجتماعي العام، وتوطيد وصقل مفاهيم وأفكار التكافل والتطوع والمشاركة والمسئولية والتفاعل والهوية القائمة على الارتباط الإنساني والوجداني الإيجابي تجاه المجتمع والوطن، من خلال مشروعات طلابية ميدانية تسهم في بناء توجه انفعالي إيجابي تجاه قطاعات المجتمع المتعطشة إلى التطوع والعمل التطوعي ودمجهم في الأنشطة الطلابية والمبادرات ضمن كيانات السجل المهاري الطلابي ومقرر المتطلب الجامعي (سليمان رجب سيد أحمد الشيخ، ٢٠٢٠ ، ص٤).

يعرف العمل التطوعي على أنه الجهود التي يبذلها الإنسان دون الحصول على فوائد مادية برغبته واختياره ويستغرق وقتًا وجهدًا وتضحيات شخصية (سلمى كونده، ٢٠١٨، ص ١٧٠)،

وهو الجهد أو المال أو الوقت الذي يبذله الطلاب الجامعيين بدافع منهم وبناء على رغبتهم دون مقابل مادي من خلال منظمات مجتمعية لتحقيق أهداف اجتماعية لنهوض بالمجتمع (منال مرسي الدسوقي، وهناء أحمد شوقي، ٢٠١٦، ص ٣٤١).

وذكرت دراسة (هيلة سالم سلطان، ٢٠٢١، ص ٥٩٧) على أن المسئولية تجاه العمل التطوعي بصفة عامة مسئولية مقدسة تفرض على الجميع دعمها بشتى الطرق ومختلف الوسائل ونشره كثقافة بين طلاب الجامعة، فيمكن الحكم على المجتمعات وتطورها ونهوضها بقدر ما يكون هذا المجتمع قويًّا ومتماسكًا وقادرًا على مواجهه التحديات.

وتُعد ثقافة التطوع مجموعة من القيم والمعتقدات والاتجاهات والمعرفة التي تشكل وعي الإنسان وسلوكه تجاه الآخرين والمجتمع، وهذا بشكلٍ إرادي دون إجبار (عبدالرازق شاكر، ٢٠١٥، ص ٤٤٧)، وتعرف ثقافة التطوع أيضًا بأنها مجموعة من المفاهيم والرموز التي يهتم ويحرص المجتمع على نقلها للأفراد عبر سلسلة متواصلة من عمليات الثقافة واللغة والقواعد، تؤدي بدورها إلى أفعال وسلوكيات اجتماعية من خلال تفاعلات واتصالات بين الفاعلين وبعضهم البعض من خلال التفاعل الاجتماعي تتولد المعاني والسلوكيات التي يتوقعها الأخرون منهم، فضلًا عن ضرورة تضمين هذه الثقافة لمحفزات مادية ومعنوية حتى تأتي بالأهداف المرجوة منها (فتحية السيد الحوتي، ٢٠٢١، ص٣٤٧).

يُساعد العمل التطوعي على تقوية الترابط والتكاتف بين أفراد المجتمع الجامعي من الطلاب العاديين والطلاب ذوي الإعاقة وتعزيز مهارات الاتصال بين أفراد المجتمع الجامعي والمساهمة في إحداث التنمية الشاملة للمجتمع، كما يسهم في تحقيق الأمن المجتمعى، ويساعد على سد حاجات الأفراد المادية والمعنوية، وعلاج مشكلة البطالة وحل مشكلة الفقر وتحسين الأوضاع المعيشية للفئات الفقيرة، ويعد وسيلة ضرورية في رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والنهوض بالمجتمع، وتحقيق التنمية بمختلف أنواعها الاجتماعية والبشرية والاقتصادية (راشد بن ظافر الدوسري، ٢٠٢٠، ص ٩٠).

ويُعتبر العمل الاجتماعي التطوعي من أهم الوسائل المستخدمة للمشاركة في النهوض بالمجتمعات في العصر الحالي، واتضح أن العمل التطوعي يمثل أحد أهم الركائز الأساسية في بناء وتنمية المجتمع ونشر التماسك الاجتماعي بين الأفراد .

المحور الرابع: الدراسة الميدانية

أولًا: صدق الاستبانة

تم حساب الصدق كما يلي:

١- صدق المحكمين

تم إعداد الاستبانة الخاصة بإسهامات الاتحادات الطلابية في نشر ثقافة السلام الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة السمعية وفق الأسس العلمية المتبعة في الأدوات وما تم تناوله في الإطار النظري وأدبيات الدراسة التي تناولت دور الاتحادات الطلابية في نشر ثقافة السلام الاجتماعي، وقد أسفرت الاستبانة عن ثلاثة أقسام كما يلي:

القسم الأول: إسهامات الاتحادات الطلابية في نشر ثقافة السلام الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقه السمعية وتشمل ثلاثة أبعاد كما يلي:

١. إسهامات الاتحادات الطلابية في نشر قيم التسامح للطلاب ذوي الإعاقة لنشر ثقافة السلام الاجتماعي وتشمل (١٢ عبارة).
٢. إسهامات الاتحادات الطلابية في نشر قيم المواطنة والانتماء لنشر ثقافة السلام الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة وتشمل (١١عبارة).
٣. إسهامات الاتحادات الطلابية في نشر قيم العمل التطوعي لنشر ثقافة السلام الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة وتشمل (٨ عبارات).

القسم الثاني: المعوقات التي تحد من إسهامات الاتحادات الطلابية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب ذوي الإعاقة السمعية واشتملت على الاتي:

(معوقات خاصة بالكلية ٦ عبارات، معوقات خاصة بالاتحادات الطلابية ٧عبارات، معوقات خاصة بالطلاب ذوي الإعاقة وتشمل ٦ عبارات).

القسم الثالث: مقترحات لتفعيل إسهامات الاتحادات الطلابية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقه السمعية وتشمل (10) عبارة، وأمام كل عبارة ثلاثة اختيارات (أوافق– أوافق إلى حد ما – لا أوافق) وتم عرضه على السادة المحكمين وعددهم (١٠) محكمين من الأساتذة والأساتذة المساعدين في مجال أصول التربية ، لإبداء الرأي في عبارات الاستبانة من حيث : سلامة صياغة العبارات ومدى مناسبة العبارات للبعد التي تقيسه، وإضافة ما يرونه مناسبًا وحذف ما يرونة غير مناسب وذلك لتحقيق الهدف.

الاتساق الداخلي Internal Consistency

تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة بالطرق التالية:

الاتساق الداخلي بين البنود وأبعاد الاستبانة: تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، وذلك على عينة الكفاءة السيكومترية (٤٠) طالبًا وطالبة من الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق، ويتضح ذلك من الجدول:

القسم الاول: إسهامات الاتحادات الطلابية في نشر ثقافة السلام الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة السمعية وتشمل ثلاثة أبعاد كما يلي:

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليها العبارة

قيم التسامح		قيم المواطنة والإنتماء		قيم العمل التطوعي	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	**٠.٨٠	١	**٠.٦٣	١	**٠.٦٧
٢	**٠.٦٩	٢	**٠.٧٦	٢	**٠.٥٦
٣	**٠.٧٣	٣	**٠.٨٤	٣	**٠.٨٧
٤	**٠.٨٠	٤	**٠.٧٤	٤	**٠.٨٩
٥	**٠.٥٦	٥	**٠.٧٩	٥	**٠.٨٥
٦	**٠.٧٨	٦	**٠.٦٣	٦	**٠.٧٩
٧	**٠.٨١	٧	**٠.٧٦	٧	**٠.٨١
٨	**٠.٧١	٨	**٠.٨٠	٨	**٠.٦٧
٩	**٠.٧٤	٩	**٠.٧٣	٩	
١٠	**٠.٨٢	١٠	**٠.٧٩	١٠	
١١	**٠.٨٧	١١	**٠.٥٦	١١	
١٢	**٠.٨٩			١٢	

يتضح من جدول (٣) حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، والدلالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير على وجود اتساق داخلي للفقرات بأبعادها.

القسم الثاني: المعوقات التي تحد من إسهامات الاتحادات الطلابية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب ذوي الإعاقة السمعية.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليها العبارة

معوقات خاصة بالكلية		معوقات خاصة بالاتحادات الطلابية		معوقات خاصة بالطلاب ذوي الإعاقة	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	٠.٦٨**	١	٠.٦٠**	١	٠.٨٣**
٢	٠.٥٤**	٢	٠.٦٨**	٢	٠.٧٠**
٣	٠.٥٩**	٣	٠.٥٩**	٣	٠.٨٠**
٤	٠.٧٣**	٤	٠.٥٧**	٤	٠.٦٧**
٥	٠.٧٧**	٥	٠.٦١**	٥	٠.٧٩**
٦	٠.٦٠**	٦	٠.٧٢**	٦	٠.٨١**
		٧	٠.٨٠**		

يتضح من جدول (٤) حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، والدلالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى وجود اتساق داخلي الفقرات بأبعادها.

القسم الثالث: مقترحات لتفعيل إسهامات الاتحادات الطلابية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقه السمعية

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليها العبارة

مقترحات لتفعيل إسهامات الاتحادات الطلابية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي	
الرقم	الارتباط
١	**٠.٦٩
٢	**٠.٧١
٣	**٠.٨٠
٤	**٠.٧٣
٥	**٠.٨١
٦	**٠.٧٦
٧	**٠.٨٢
٨	**٠.٧٥
٩	**٠.٧٧
١٠	**٠.٧٤

يتضح من جدول (٥) حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، والدلالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى وجود اتساق داخلي للفقرات بأبعادها.

تم حساب ثبات الاستبانة بالطرق التالية:

- **طريقة إعادة التطبيق وألفا كرونباخ**

تم تطبيق الاستبانة في صورتها النهائية على عينة الكفاءة السيكومترية (٤٠) طالبًا وطالبة من الطلاب ذوي الإعاقة السمعية، ثم أُعِيد تطبيق الاستبانة بعد مرور أسبوعين، بعد ذلك تم حساب

معاملات الارتباط بطريقة (Pearson) بين درجات الطلاب في التطبيق الأول والثاني، ثم حساب ثبات الاستبانة عن طريق معادلة ألفا كرونباخ، وبالمعالجة الإحصائية لمعرفة القيم الناتجة عن معاملات الثبات اتضح الآتي:

جدول (٦)

معاملات الثبات الإستبانة بطريقتي أغادة التطبيق وألفا كرونباخ

محاور الاستبانة	أبعاد الاستبانة	طريقة إعادة التطبيق	ألفا كرونباخ
إسهامات الاتحادات الطلابية في نشر ثقافة السلام الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقه	قيم التسامح	٠.٧٩	٠.٨٣
	قيم المواطنة	٠.٧٨	٠.٨٠
	قيم العمل التطوعي	٠.٨٦	٠.٩٠
المعوقات التي تحد من إسهامات الاتحادات الطلابية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب ذوي الإعاقة.	معوقات خاصة بالكلية	٠.٦٧	٠.٧٣
	معوقات خاصة بالاتحادات الطلابية	٠.٨٩	٠.٧٧
	معوقات خاصة بالطلاب ذوي الإعاقة	٠.٩٣	٠.٧٩
مقترحات لتفعيل إسهامات الاتحادات الطلابية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة		٠.٩٤	٠.٠.٩٤

يتضح من الجدول (٦) ثبات الاستبانة بطريقة إعادة الاختبار وطريقة ألفا كرونباخ، حيث تراوحت معاملات الثبات من (٠.٦٧– ٠.٩٤)، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسها.

القسم الأول: ما إسهامات الاتحادات الطلابية في نشر ثقافة السلام الإجتماعي لذوي الإعاقة السمعية

وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية لكل فقرة من فقرات المقياس تبعًا للمجال الذي تغطيه، وتم اعتبار كل متوسط يزيد عن ٢ يشير إلى إسهام الاتحادات الطلابية في نشر ثقافة السلام الاجتماعي لذوي الإعاقة السمعية، والجداول التالية توضح نتائج هذا التساؤل:

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة الأربعة وفق إجابات عينة الدراسة

رقم البعد	اسم البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	قيم التسامح	١,٠٩	٠,١٠٨	٣
٢	قيم المواطنة والانتماء	١,١٠	٠,١٤٠	٢
٣	قيم العمل التطوعي	١,١٢	٠,٣٤٥	١

يتبين من جدول (٧) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (١,٠٩– ١,١٢) حيث حصل بعد العمل التطوعي على أعلى متوسط حسابي وهو (١,١٢) والثاني قيم المواطنة والانتماء على (١,١٠)، وحصل البعد الثالث على (١,٠٩)، وكانت جميع الأبعاد أقل من الدرجة (٢)، وهذا يشير إلى أن إسهامات الاتحادات الطلابية في نشر السلام الإجتماعي لذوي الإعاقة السمعية كان ضعيفًا.

١. قيم التسامح

يتضمن هذا البعد (١٢) عبارة تعد كل منها إسهام من الاتحادات الطلابية في نشر قيم التسامح بين الشباب ذوي الإعاقة السمعية لنشر السلام الاجتماعي، والجدول التالي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات بُعد قيم التسامح.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات قيم التسامح

م	العبارة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
١	يساعدني الاتحاد على توطيد العلاقة بيني وبين زملائي الأسوياء	٤٠	١,٢٠	٠,٦٠٨
٢	يقدم الاتحاد لي أنشطة تناسب إعاقتي وتدعم الحوار الإيجابي بيني وبين زملائي من الأسوياء.	٤٠	١,٣٠	٠,٧٢٣
٣	يقدم الاتحاد أنشطة دامجة لي كمعاق مع زملائي الأسوياء وباقي أفراد المجتمع.	٤٠	١,١٠	٠,٤٤١
٤	ينمي الاتحاد الطلابي لدي كمعاق قيم التعايش السلمي	٤٠	١,٠٠	١,٠٠
٥	يدعم الاتحاد ثقافة الاختلاف وقبول الآخر بين الأسوياء وذوي الإعاقة	٤٠	١,٠٠	١,٠٠
٦	يساعدني الاتحاد كمعاق على حل المشكلات بطريقة فعالة وإيجابية.	٤٠	١,٠٠	١,٠٠
٧	ينمي الاتحاد لدي كمعاق مهارات ضبط النفس	٤٠	١,٠٠	١,٠٠
٨	يشجعني الاتحاد كمعاق على التعاون والمشاركة	٤٠	١,٠٠	١,٠٠
٩	يعمل الاتحاد على خلق مناخ من التسامح والمساواة بيني كمعاق وبين أفراد المجتمع الجامعي	٤٠	١,٠٠	٠,٣٦٢
١٠	ينظم الاتحاد مباريات ومسابقات وحفلات ومهرجانات رياضية بين المعاقين والأسوياء.	٤٠	١,١٥	٠,٧٢٣
١١	يعمل الاتحاد على توفير الدعم الاجتماعي لغير القادرين من الطلاب ذوي الإعاقة	٤٠	١,٣٠	٠,٧٢٣

من الجدول (٨) يتضح بأن متوسطات العبارات تراوحت بين (١,٠٠– ١,٣٠)، والدرجة الكلية للبعد (١,٠٩) وجميع هذه المتوسطات أقل من الدرجة (٢) وهذا يشير إلى أن إسهام الاتحادات الطلابية في نشر قيم التسامح للشباب ذوي الإعاقة السمعية لنشر السلام الاجتماعي كان ضعيفًا بشكلٍ عام.

وتتفق مع دراسة (حميدة زموري، ٢٠١٦، وأحمد بن سالم، ٢٠١٧) بالرغم من الاهتمام المتزايد في ظل الجمهورية الجديدة بذوي الإعاقة السمعية من حيث التربية والتعليم إلا أنه يوجد قصور وضعف في تعليم القيم بشكل عام وقيم التسامح وتقبل الآخر بشكل خاص لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية وذلك أدى إلى ظهور بعض المشكلات الحياتية لديهم، وأظهرت دراسة (هاني محمد فكري، ٢٠١٧) عديد من العوامل الدينامية في شخصية المراهق المعاق سمعيًا كالهروب من المواقف والانطواء والعصبية نتيجة أسلوب التربية والتركيز على المواقف السلبية في حياته ، وأشارت دراسة (مبارك عبدالله الذروة، وآخرون، ٢٠١٦) أن الأفراد ذوي الإعاقة يواجهون كثير من المعيقات والضغوطات والتوترات أثناء محاولاتهم التعايش مع بيئتهم الموجودين فيها، فهم يشعرون بالاغتراب في مجتمعهم وأنهم غير مقبولين من المحيطين بهم، وذلك يولد لديهم عديد من الانفعالات والاضطرابات النفسية.

ذكرت دراسة (أحمد بن سالم، ٢٠١٧، ومنى زايد عويس، ٢٠٢٠) أن من المشكلات التي يعاني منها الطلاب ذوي الإعاقة السمعية صعوبة التواصل بينهم وبين الطلاب العاديين وضعف الثقة في أنفسهم وفي الآخرين، وأيضًا يولد لديهم بعض المشاعر وسلوكيات عنف نتيجة لعدم أهتمام المجتمع بهم، مما أدى إلى عزلتهم عن قيم التسامح وتقبل الآخر وازدياد مشاعر الإحباط والعدوانية لديهم وخوفهم من الاندماج في المجتمع، وأوضحت دراسة (هبة أحمد عبداللطيف، ٢٠٢٠) أن إسهامات الجامعات في نشر قيم التسامح بين الشباب لتعزيز السلام الاجتماعي جاء من النوع المتوسط وذلك يؤكد على تدعيم المهارات الحياتية للشباب والتثقيف في مجال السلام والاهتمام بتحسين العلاقات، وأشارت دراسة (أحمد إبراهيم حمزة، ٢٠١١) على أهمية الأنشطة الجامعية والأسر الطلابية في تنمية متغير اللاعنف كأحد متغيرات ثقافة التسامح، وأيضًا دراسة (فاطمة إسماعيل، ٢٠١٠) على أن التنظيمات الطلابية تسهم بشكلٍ كبير وفعال في تنمية قيم السلام الاجتماعي وخاصة قيم التسامح والحوار الإيجابي مع الأخرين وبذلك يتضح أهمية دور الاتحادات الطلابية في تنمية قيم التسامح وقبول الآخر عند الطلاب ذوي الإعاقة السمعية وأنهم يحتاجون إلى الرعاية والاهتمام واندماجهم في أنشطة تتناسب مع ظروفهم وإمكانياتهم.

٢. قيم المواطنة والإنتماء

يتضمن هذا البعد (11) عبارة تعد كل منها إسهامًا من إسهامات الاتحادات الطلابية في نشر قيم المواطنة والانتماء لنشر ثقافة السلام الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة السمعية، والجدول التالي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات قيم المواطنة والانتماء.

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المواطنة والانتماء

	العبارة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
١	يكسبني الاتحاد كمعاق الأساليب التي تحافظ على أمن وأستقرار الكلية	٤٠	١,٣٠	٠,٧٢٣
٢	يقدم الاتحاد أنشطة طلابية تناسب إعاقتي وتعزز الانتماء والوحدة الوطنية وحب الوطن	٤٠	١,٣٠	٠.٧٢٣
٣	ينمي الاتحاد لدي كمعاق مهارات القيادة والاعتماد على النفس	٤٠	١,١٥	٠,٣٦٢
٤	يقوي الاتحاد لدي كمعاق الاعتزاز بالجامعة التي انتمي إليها في كل مكان	٤٠	١,٣٠	٠,٧٢٣
٥	ينمي الاتحاد لدي كمعاق الوعي بحقوقي وواجباتي	٤٠	١,٠٠	٠.٠٠٠
٦	يعقد الاتحاد ندوات بالاشتراك مع مؤسسات المجتمع المدني لنشر مفاهيم السلام ونبذ العنف ضد المعاقين	٤٠	١,٠٠	٠,٠٠٠
٧	يوفر الاتحاد سبل الدعم للطلبة الأسوياء والمعاقين دون تمييز	٤٠	١,٠٠	٠,٠٠٠
٨	يشجع الاتحاد المعاق على التمسك بالمبادىء الدينية والقومية والوطنية	٤٠	١,٠٠	٠,٠٠٠
٩	ينمي الاتحاد لدي كمعاق الوعي بقضايا الوطن المختلفة	٤٠	١,٠٠	٠,٠٠٠
١٠	تسهم أنشطة الاتحاد في تنمية لدى كمعاق روح المسئولية وتماسك الجماعة	٤٠	١,٠٠	٠,٠٠٠
١١	ينظم الاتحاد رحلات ترفيهيه لربط الطلاب ذوي الإعاقة بوطنهم	٤٠	١,١٥	٠,٣٦٢
١٢	يساعد الاتحاد الطلابي على إطلاق طاقاتي الفكرية والإبداعية والثقافية والمعلوماتية كمعاق	٤٠	١,٠٠	٠,٠٠٠

من الجدول (٩) يتضح بأن متوسطات العبارات تراوحت بين (١,٠٠– ١,٣٠) والدرجة الكلية للبعد (١,١٠) وجميع هذه المتوسطات أقل من الدرجة (٢) وهذا يشير إلى أن إسهام

الاتحادات الطلابية في نشر قيم المواطنة والانتماء للشباب ذوي الإعاقة السمعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي كان ضعيفًا بشكلٍ عام.

ومن الواضح أهمية مرحلة الشباب الجامعي وما يواجهونه خلالها من ضغوطات تؤثر على مسارهم نحو حب الوطن أو الانحراف أو التعصب وذلك يعود بتأثيراته على المجتمع ، ومن جهه أخرى التغير القيمي المتسارع وانهيار البناء القيمي في ضوء ما تشهده المجتمعات من انتشار العولمة، وتفشي التطرف الفكري والإرهاب وانقياد الشباب تحت سيطرة الغير ضد مصالح الأوطان، وهنا يظهر دور الجامعات في غرس قيم السلام الاجتماعي لدى طلابها بصفة عامة وطلابها من ذوي الإعاقة بصفة خاصة للمساعدتهم لمواجهه الضغوطات التي يواجهونها.

وتؤكد دراسة (سهام محمد طه، ٢٠١٤) أن من أهداف تنمية السلام إكساب الطلاب المعلومات وتعديل اتجاهاتهم وتنمية مهاراتهم وجعلهم مواطنين صالحين وتنمية المشاركة المجتمعية والديمقراطية وحقوق الإنسان اللازمة لإحداث تغيير في سلوكهم والتي تعينهم على الحد من النزاع والعنف وحل المشكلات سلميًّا وإيجاد بيئات مناسبة للسلام على مستوى الفرد والمجموعات وهذا يحدث من خلال الاتحادات الطلابية.

وأكدت دراسة (فاطمة عبدالغني عبدالله الشوادفي، ٢٠١٦) على أهمية دور الأنشطة والاتحادات الطلابية من خلال إقامة بعض المسابقات الدينية والثقافية والرياضية واستغلال الرحلات والمعسكرات الصيفية وفرق الكشافة لأهميتها في هذا الجانب، وأيضًا أهمية القدوة الصالحة في المناخ الجامعي، وحثت على ضرورة أن يتعامل عضو هيئة التدريس بطريقة جيدة مع الطلاب ويديروا المحاضرات بطريقة أخلاقية وكفاءة عالية، والتأكيد على أهمية المقررات الدراسية والدينية التي تساعد على هذا الجانب وضرورة إنشاء مراكز متخصصة للقيم والانتماء الوطني وإدارة التثقيف السياسي في كل جامعة في مصر، وتوفير ما يلزمها من إمكانات وأدوات وحوافز من قبل القيادات الجامعية.

وأكدت دراسة (مسفر بن جبران، ٢٠١٩) على أن أفراد العينة يتفقون على أن الأنشطة الطلابية بجامعة جازان تعزز في نفوس الطلاب المشاركين قيمة الانتماء للوطن وتسهم في تعزيز

المحافظة على البيئة، وكانت هناك فروق دالة إحصائية لمتغير الجنس وكانت لصالح الذكور عن الإناث، وتوصلت دراسة (سميرة علي قاسم جبارة، ٢٠١٨) إلى أن واقع دور كليات التربية بجامعة تغر في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة كان ضعيفًا وجاء بدرجة موافقة قليلية على الأداة ككل، وأشارت دراسة (شمعة أحمد صالح الشقري، ٢٠٢٠) إلى أن الأنشطة الطلابية لها دور فعال في تنمية المواطنة بدرجة كبيرة، وأوصت بضرورة أن يشارك الطلاب في الأنشطة الطلابية لكي ترسخ حقوق المواطنة من خلال المشاركة الفعالة في الأنشطة.

٣: قيم العمل التطوعي

يتضمن هذا البعد (٨) عبارات تعد كل منها إسهاما من إسهامات الاتحادات الطلابية في نشر قيم العمل التطوعي لنشر ثقافة السلام الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة السمعية، والجدول التالي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة:

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات قيم العمل التطوعي

	العبارة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
١	ينمي الاتحاد لدي كمعاق حب المشاركة مع زملائي الأسوياء في الأعمال الخيرية	٤٠	١,٠٠	٠,٠٠
٢	ينمي الاتحاد لدي كمعاق مهارات إدارة الأزمات	٤٠	١,٠٠	٠,٠٠
٣	يعزز الاتحاد لدي كمعاق نظرتي الإيجابية نحو قيمة العمل التطوعي	٤٠	١,٠٠	٠,٠٠
٤	يغرس الاتحاد لدي كمعاق روح المبادرة لدى للعمل التطوعي وخدمة المجتمع	٤٠	١,٠٠	٠,٠٠
٥	يعقد الاتحاد ندوات تتناول أهمية العمل التطوعي وتشاركون فيها	٤٠	١,٠٠	٠,٠٠
٦	تستضيف الكلية نماذج من الخبراء في العمل التطوعي	٤٠	١,٠٥	٠,٢٢١

٧	يتم وضع بعض اللوحات التي تتضمن الأحاديث النبوية والآيات القرآنية التي تحث على العمل التطوعي وتبين عظيم فضله وثوابه عند الله	٤٠	١,٩٢	٠,٢٦٧
٨	ينظم الاتحاد زيارات شهرية للطلاب المؤسسات العاملة في مجال رعاية ذوي الإعاقة لتقديم الدعم لهم	٤٠	١,٠٠	٠,٠٠

من الجدول (١٠) يتضح أن متوسطات العبارات تراوحت بين (١,٠٠– ١,٩٢) والدرجة الكلية للبعد (١,١٢) وجميع هذه المتوسطات أقل من الدرجة (٢) وهذا يشير إلى أن إسهام الاتحادات الطلابية في نشر قيم العمل التطوعي للشباب ذوي الإعاقة السمعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي كان ضعيفًا بشكلٍ عام.

تعد المؤسسات التعليمية من أنظمة المجتمع التي تسهم في غرس وتكوين وتنمية وتطوير وتغيير تلك الاتجاهات لدى الأفراد، فالمؤسسة التعليمية يمكن أن تخرج أفراد داعمين للعمل التطوعي وذلك من خلال مشروعات طلابية والأنشطة الطلابية، وتوصلت دراسة (منى محمد شكري جاد، ٢٠١٧) إلى أن نشر الأنشطة الطلابية وأهمية النشاط التربوي في العملية التعليمية وأن التربية الحديثة لا تقتصر على الصف الدراسي في تزويد المعلمين بالثقافة العامة الأساسية وتنمية القيم والاتجاهات والميول وأساليب التفكير المرغوب فيها ولكن يمتد العمل إلى خارج الفصل الدراسي كجانب أساسي من جوانب مسئولياته التربوية، كما أنه يجب إدخال بعض التعديلات على المناهج وعديد من الأنشطة لحثهم على العمل والمشاركة في العمل الخيري والاجتماعي لمساعدة الآخرين تطوع من غير إلزام.

وأشارت دراسة درهام (Durham, 2010) أن العمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة يطور الاتجاهات الاجتماعية لديهم ويحسن من طبيعة واقعهم في مجتمعاتهم ويساعد المتطوعين معهم على تطوير مهارات التعاطف لديهم مع هذه الفئة والميل إلى مساعدتهم والتقرب منهم والدفاع عنهم.

وأكدت دراسة (عبدالرحمن روينة، ٢٠١٨) على أن العمل التطوعي سلوك حضارى وقيمة إيجابية لا غنى عنها لكل مجتمع إنساني متضامن وأيضًا يسهم في تقديم خدمات كبيرة ومهمة للأفراد والمؤسسات والمجتمع والدولة ويعمل على تعزيز المواطنة لدى المجتمع وأفراده.

وأتفقت دراسة (فهد سلطان السلطان، ٢٠٠٩) مع نتائج هذه الدراسة على أن ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي كان ضعيفًا جدًّا، ودراسة (مروة عزت عبدالجواد، ٢٠١٥) توصلت إلى عديد من الأليات لتفعيل العمل التطوعي بجامعة بني سويف كآليات التوعية والإعلام وتضمنت نشر ثقافة العمل التطوعي داخل الجامعة وإعلانات على المواقع الإلكترونية حول أهمية العمل التطوعي، وآليات لذوي الاحتياجات الخاصة والمهمشين وغيرها.

وأشارت دراسة (مزيد عبدالفتاح حياصات، ٢٠١٦) إلى شعور الشباب ذوو الإعاقة بنتائج إيجابية لمشاركتهم في العمل التطوعي مثل الاتجاهات الإيجابية والشعور بالفخر والمتعة من خلال مقابلتهم لأناس جدد.

القسم الثاني: ما أهم المعوقات التي تواجه الاتحادات الطلابية في نشر ثقافة السلام الاجتماعي؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية لكل فقرة من فقرات المقياس تبعًا للمجال الذي تغطيه، وتم اعتبار كل متوسط يزيد عن ٢ يشير إلى وجود المعوقات التي تحد من إسهامات الاتحادات الطلابية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب ذوي الإعاقة والجداول التالية توضح نتائج هذا التساؤل.

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية للمعوقات التي تواجه الاتحادات الطلابية في نشر ثقافة السلام الاجتماعي

رقم البعد	أسم البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	معوقات خاصة بالكلية	٢,٨٨	١,٦٧	٢
٢	معوقات خاصة بالاتحادات الطلابية	٢,٩٧	٠,٠٦٨	٣
٣	معوقات خاصة بالطلاب ذوي الإعاقة	٢,٨٦	٠,١٦٦	١

يتبين من جدول (١١) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (٢,٨٦- ٢,٨٧) حيث حصل بعد المعوقات الخاصة بالاتحادات الطلابية على أعلى متوسط حسابي وهو (٢,٩٧) ويلية المعوقات الخاصة بالكلية على (٢,٨٨)، وحصل البعد الثالث على (٢,٨٦)، وكانت جميع الأبعاد أعلى من الدرجة (٢) وهذا يشير إلى ارتفاع **المعوقات التي تواجه الاتحادات الطلابية في نشر ثقافة السلام الاجتماعي، ويتم تفصيل ذلك كما يلي:**

١. معوقات خاصة بالكلية:

يتضمن هذا البعد (٦) عبارات تشير كل منها إلى المعوقات الخاصة بالكلية التي تحد من إسهامات الاتحادات الطلابية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب ذوي الإعاقة السمعية، والجدول التالي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة:

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المعوقات الخاصة بالكلية

م	العبارة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
١	تعقيد إدارة الكلية لإجراءات عقد اللقاءات والندوات التوعوية بذوي الإعاقة.	٤٠	٣,٠٠	٠,٠٠
٢	قلة الاهتمام بإدخال مناهج تحفز على نشر ثقافة السلام الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة	٤٠	٢,٨٨	٠,٣٣٥
٣	ندرة المشاركة في المؤتمرات الدولية التي تدعو للسلام الاجتماعي لذوي الإعاقة.	٤٠	٢,٨٥	٠,٣٦٢
٤	الافتقار إلى أسلوب الإدارة بالمشاركة	٤٠	٣,٠٠	٠,٠٠
٥	ضعف الصلة بين قيادات الكلية وبين أفراد الاتحاد الطلابي	٤٠	٢,٥٧	٠,٧٨١
٦	ضعف أهتمام الكلية بدور الاتحاد في نشر ثقافة السلام الاجتماعي لذوي الإعاقة.	٤٠	٣,٠٠	٠,٠٠

من الجدول (١٢) يتضح بأن متوسطات العبارات تراوحت بين (٢,٥٧- ٣,٠٠) وجميع هذه المتوسطات أكبر من الدرجة (٢) وهذا يشير إلى أن المعوقات الخاصة بالكلية التي تحد من

إسهامات الاتحادات الطلابية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب ذوي الإعاقة السمعية كانت مرتفعة بشكلٍ عام.

٢. معوقات خاصة بالاتحادات الطلابية

يتضمن هذا البعد (٧) عبارات تشير كل منها إلى المعوقات الخاصة بالاتحادات الطلابية التي تحد من إسهامات الاتحادات الطلابية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب ذوي الإعاقة السمعية، والجدول التالي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة:

جدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المعوقات الخاصة بالاتحادات الطلابية

م	العبارة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
١	ضعف التواصل بين الاتحادات الطلابية والطلاب ذوي الإعاقة	٤٠	٢,٨٢	٠,٣٨٥
٢	ضعف كفاءة أعضاء اتحاد الطلاب في نشر ثقافة السلام الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة	٤٠	٣,٠٠	٠,٠٠
٣	نقص الدعاية والإعلان للأنشطة الموجودة والمناسبة لذوي الإعاقة داخل الاتحادات الطلابية	٤٠	٣,٠٠	٠,٠٠
٤	قله عقد دورات تثقيفية تدعو لنشر ثقافة السلام الاجتماعي لذوي الإعاقة	٤٠	٣,٠٠	٠,٠٠
٥	ضعف الاهتمام بإصدار نشرات ومطبوعات تحث على السلام الاجتماعي لذوي الإعاقة	٤٠	٣,٠٠	٠,٠٠
٦	قلة الاهتمام بعمل ورش عمل تحث على نشر ثقافة السلام الاجتماعي لذوي الإعاقة	٤٠	٣,٠٠	٠,٠٠
٧	قلة الاهتمام بوجود أخصائي اجتماعي لإرشاد ذوي الإعاقة	٤٠	٣,٠٠	٠,٠٠

من الجدول (١٣) يتضح بأن متوسطات العبارات تراوحت بين (٢,٥٧- ٣,٠٠) وجميع هذه المتوسطات أكبر من الدرجة (٢) وهذا يشير إلى أن المعوقات الخاصة بالاتحادات الطلابية

التي تحد من إسهامات الاتحادات الطلابية لنشر السلام الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب ذوي الإعاقة السمعية كانت مرتفعة بشكلٍ عام.

وهذا يدل على أن المعوقات المتعلقة بالاتحادات الطلابية في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب ذوي الإعاقة تم الموافقة عليها موافقة تامة، لأنها تعتبر من أهم المعوقات على الإطلاق فأعضاء الاتحاد يفتقرون إلى المهارات التي تمكنهم من القيام بأعمالهم على أكمل وجه كالقدرة على الانصهار مع زملائهم من ذوي الإعاقة ولا يمتلكون كيفية التواصل مع الطلبة من ذوي الإعاقة السمعية للوقوف على اتجاهاتهم ورغباتهم وأيضًا تنظيم الأنشطة التي تناسبهم وتلبي احتياجاتهم وتدمجهم مع ذويهم من الأسوياء.

٣: معوقات خاصة بالطلاب ذوي الإعاقة السمعية

يتضمن هذا البعد (٦) عبارات تشير كل منها إلى المعوقات الخاصة بالطلاب ذوي الإعاقة السمعية التي تحد من إسهامات الاتحادات الطلابية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب ذوي الإعاقة السمعية، والجدول التالي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة:

جدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المعوقات الخاصة بالطلاب ذوي الإعاقة السمعية

م	العبارة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
١	لا تناسب الأنشطة للاحتياجات ذوي الإعاقة	٤٠	٢,٨٥	٠,٣٦٢
٢	قلة معرفتي كمعاق بماهية الاتحادات الطلابية	٤٠	٣,٠٠	٠,٠٠
٣	عدم وجود ممثل لذوي الإعاقة داخل الاتحادات الطلابية	٤٠	٢,٦٠	٠,٨١٠
٤	أشعر كمعاق بأنني مختلف عن الآخرين مما يعوق مشاركتي في الأنشطة	٤٠	٣,٠٠	٠,٠٠
٥	أهتم وأركز بالعملية التعليمية فقط	٤٠	٢,٧٥	٠,٦٧٠
٦	قلة البيانات والمعلومات عن البرامج والخدمات التي يقدمها الاتحاد الطلابي للطلاب ذوي الإعاقة	٤٠	٣,٠٠	٠,٠٠

من الجدول (١٤) يتضح بأن متوسطات العبارات تراوحت بين (٢,٦٠- ٣,٠٠) وجميع هذه المتوسطات أكبر من الدرجة (٢) وهذا يشير إلى أن المعوقات الخاصة بالطلاب ذوي الإعاقة التي تحد من إسهامات الاتحادات الطلابية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب ذوي الإعاقة السمعية كانت مرتفعة بشكلٍ عام.

تتفق مع دراسة (خالد بن إبراهيم العفيصان، ٢٠٢٠) حيث توصلت إلى أن أهم معوقات مشاركة الطلاب في أنشطة الاتحادات الطلابية ازدحام الجدول الدراسي وقلة حوافز المشاركة في الأنشطة وعدم التنسيق بين مواعيد الدراسة ومواعيد إقامة الأنشطة وغياب الحوافز المادية للمشاركة في الأنشطة الطلابية، وقلة حوافز معنوية للمشاركة، وضعف الامكانيات المادية اللازمة لممارسة الأنشطة الطلابية، وضعف الإعلان عن الانشطة الطلابية.

القسم الثالث: مقترحات لتفعيل إسهامات الاتحادات الطلابية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقه السمعية.

يتضمن هذا البعد (١٠) عبارات تشير كل منها إلى مقترحات لتفعيل إسهامات الاتحادات الطلابية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة السمعية، والجدول التالي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة:

جدول (١٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المعوقات الخاصة بالطلاب ذوي الإعاقة السمعية

م	العبارة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
١	توعية إدارة الكلية بأهمية نشر ثقافة السلام الاجتماعي لذوي الإعاقة	٤٠	٣,٠٠	٠,٠٠
٢	تشجيع الطلاب ذوي الإعاقة على المشاركة في الأنشطة الطلابية	٤٠	٣,٠٠	٠,٠٠
٣	ضرورة تقديم أنشطة مناسبة لاحتياجات الطلاب ذوي الإعاقة	٤٠	٣,٠٠	٠,٠٠
٤	إقامة دورات تدريبية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي لذوي الإعاقة	٤٠	٣,٠٠	٠,٠٠
٥	توفير الدعم المادي للأنشطة التي تساهم في نشر ثقافة السلام الاجتماعي لذوي الإعاقة	٤٠	٣,٠٠	٠,٠٠
٦	تخصيص حوافز فاعلة سواء مادية أو معنوية للإقبال على الأنشطة الطلابية التي تساهم في تنمية ثقافة السلام الاجتماعي	٤٠	٣,٠٠	٠,٠٠
٧	تنظيم الندوات والدورات بشهادات معتمدة من قبل الكلية	٤٠	٣,٠٠	٠,٠٠
٨	مشاركة الطلاب ذوي الإعاقة في وضع خطط النشاط داخل الاتحادات الطلابية	٤٠	٣,٠٠	٠,٠٠
٩	استحداث قسم في الاتحادات الطلابية يختص بالدعاية والإعلان	٤٠	٣,٠٠	٠,٠٠
١٠	الاهتمام باللقاءات الثقافية وتنظيم البرامج الثقافية والترفيهية كالرحلات والبرامج التي تقوي وتعزز روح الجماعة وتنمي التسامح لدى الطلاب ذوي الإعاقة	٤٠	٣,٠٠	٠,٠٠

من الجدول (١٥) يتضح بأن متوسطات العبارات بلغت (٣,٠٠) وهذه المتوسطات أكبر من الدرجة (٢) وهذا يشير إلى أن المقترحات السابقة مناسبة لتفعيل إسهامات الاتحادات الطلابية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة السمعية.

المقابلة المفتوحة:

السؤال الأول: كم عدد أعضاء الاتحاد الطلابي؟ وهل يوجد أفراد من ذوي الإعاقة السمعية من ضمن أعضاء الاتحاد الطلابي؟ وكيف يتم التواصل معهم؟

يبلغ عدد الاتحاد ٥٢ طالبًا وطالبة من الطلاب الأسوياء يتم تعيينهم، وفي العام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢ كان يوجد ٦ أعضاء داخل الاتحاد من الطلاب ذوي الإعاقة السمعية وضعاف السمع (والطالب ضعيف السمع كان يتم التواصل من خلاله)، وفي الاتحاد الحالي للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ لا يوجد ضمن الاتحاد الطلابي طلاب من ذوي الإعاقة، ولكن في نهاية شهر فبراير سوف يتم تعيين ٤ أفراد من الطلاب ذوي الإعاقة.

السؤال الثاني: ماذا تقدم الاتحادات الطلابية من أنشطة داعمة للطلاب ذوي الإعاقة بالكلية؟

تقدم الكلية العديد من الأنشطة منها مشاركة الطلاب في درع الجوالة ومشاركتهم في الفنون التشكيلية داخل الجامعة، ومشاركتهم في المسرح الصامت لذوي الهممم في الجامعة (جامعة الزقازيق)، ومشاركتهم في المسابقات الرياضية المختلفة داخل الجامعة، ومشاركتهم في برالمبيات الجامعات المصرية لذوي الهمم.

وبالفعل تم حصول بعض من الطلاب ذوي الإعاقة على المراكز الأولى مثل (مركز أول كرة القدم على مستوى الجامعات، مركز أول في العاب القوى، وأول وثاني في رفع أثقال، مركز أول كرة سلة).

ومن الملاحظ أن أغلب مشاركات الطلاب ذوي الإعاقة في الأنشطة الرياضية، الفنية، الجوالة، والاجتماعية من خلال مشاركتهم في الرحلات، ولكن تنعدم أو قليلة جدًا في الأنشطة الثقافية والعلمية والأسر ولا يوجد إلا أسرة واحدة في الجامعة وهي (أسرة من أجل مصر).

السؤال الثالث: ما المعوقات التي تواجه الاتحادات الطلابية تجاه مشاركة فئة الطلاب ذوي الإعاقة السمعية؟

هناك عديد من المعوقات والمشكلات كصعوبة التعامل مع ذوي الإعاقة وفهمهم، وعدم وجود لغة مشتركة للتواصل معهم، وقلة دافعية الطلاب ذوي الإعاقة للمشاركة في الأنشطة نتيجة للظروفهم التي أدت إليها الإعاقة من خوف وانطواء، قلة الميزانية حيث لا يوجد ميزانية من قبل الجامعة مخصصة للاتحادات الطلابية ولكن الميزانية تأتي من خلال المصاريف الدراسية مما يؤدي إلى الانتظار حين توافرها ويؤثر ذلك على القيام بالأنشطة.

السؤال الرابع: ما مقترحاتكم للتغلب على المعوقات التي تواجه الاتحادات الطلابية للإسهام في نشر ثقافة السلام الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة؟

- تعيين مدرس لغة إشارة داخل الاتحادات الطلابية.
- توفير ميزانية من قبل الجامعة للأنشطة الاتحادات الطلابية.
- توفير دورات لتعليم أساسيات لغة الإشارة سواء لأعضاء الاتحاد والعاملين بالكلية وأعضاء هيئة التدريس.
- توفير دورات وأنشطة تعزز ثقافة السلام الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة والطلاب الأسوياء

وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلى:

في ضوء مناقشة وتحليل استجابات المبحوثين عن إسهامات الاتحادات الطلابية في نشر ثقافة السلام الاجتماعي للشباب ذوي الإعاقة السمعية، وأيضًا ملاحظات الباحثتين أثناء التطبيق، فإن نتائج الدراسة أسفرت عن الآتي:

- أن نسبة إسهام الاتحادات الطلابية في نشر ثقافة السلام للطلاب ذوي الإعاقة السمعية من خلال نشر قيم التسامح وقيم المواطنة والانتماء وقيم العمل التطوعي لديهم جاءت بصورة ضعيفة، مما يؤكد على ضعف وقصور دور الاتحادات الطلابية في القيام بدورها من خلال أنشطتها القيام برسالتها تجاه الأفراد ذوي الإعاقة السمعية، ويتضح أن الاتحادات الطلابية لا بد أن تعمل على الاهتمام بالعمل على تنمية قيم السلام الاجتماعي لدى الشباب ذوي الإعاقة السمعي، ولهذا لا بد من عمل الآتي:

١. الإعداد الجيد للبرامج والأنشطة الهادفة لتدعيم قيم التسامح والمواطنة والعمل التطوعي لنشر ثقافة السلام الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة.

٢. مراعاة احتياجات ومتطلبات ذوي الإعاقة السمعية.

٣. الترابط والتنسيق مع مؤسسات المجتمع المحيط والترابط بين الكلية والمجتمع.

٤. انتخاب طلاب من ذوي الإعاقة داخل الاتحاد الطلابي.

- كشفت الدراسة عن وجود بعض المعوقات التي أثرت في إسهام الاتحادات الطلابية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة السمعية، وجاء في المرتبة الأولى المعوقات الخاصة بالطلاب ذوي الإعاقة السمعية، ثم تلها المعوقات الخاصة بالكلية في المرتبة الثانية، وأخيرًا المعوقات الخاصة بالاتحادات الطلابية.
- نستنتج من هذه المعوقات بشكلٍ عام ضعف الموارد المتاحة والمخصصة لبرامج الأنشطة لتنمية ونشر ثقافة السلام الاجتماعي، وضعف آليات التواصل بين أعضاء الاتحادات الطلابية والطلاب ذوي الإعاقة السمعية وعدم معرفة احتياجاتهم النفسية والاجتماعية وإزالة العقبات والمشكلات التي تواجههم من عدم القدرة على التواصل مع غيرهم من الطلاب الأسوياء، التراخي من بعض أعضاء الاتحادات الطلابية في القيام بأدوراهم أو عدم قدرة أعضاء الاتحادات على التوجيه الجيد أو التواصل مع هؤلاء الفئة.
- تم وضع مجموعة من المقترحات المتعلقة بتفعيل إسهام الاتحادات الطلابية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة السمعية، فقد توصلت نتائج الدراسة الموافقة عليها بدرجة كبيرة، وبوجه عام قد يرجع إلى الحاجه الملحة لتفعيل هذه المقترحات نتيجة لعديد من الأمور لعل أهمها: الوصول إلى الجودة والفعالية والكمال في نشر قيم السلام الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة السمعية في الجامعة لأنهم جزء لا يتجزأ من المجتمع الجامعي بل المجتمع ككل، واقتراح وتحديد أفضل الآليات والأساليب التى يمكن من خلالها تحقيق الأنشطة في أقل وقت ممكن مع الأستثمار الجيد للوقت والجهد والمال،

ومواجهة المشكلات وحلها والتغلب عليها لقيام الاتحادات الطلابية بدورها في نشر السلام الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة السمعية.

المحور الخامس: الخطة المقترحة لتفعيل إسهامات الاتحادات الطلابية في نشر السلام الاجتماعي لذوي الإعاقة السمعية

من خلال استعراض الإطار النظرى للدراسة ونتائج الدراسة الميدانية يمكن التوصل إلى خطة مقترحة لتفعيل إسهامات الاتحادات الطلابية في نشر السلام الاجتماعي لذوي الإعاقة السمعية بالجامعات وذلك كما يلي:

أسس بناء الخطة المقترحة:

- الإطار النظري المتعلق بالسلام الاجتماعي.
- الإطار النظري المتعلق بالإعاقة السمعية.
- الإطار النظري المتعلق بالاتحادات الطلابية.
- الأهداف التي تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيقها.
- نتائج الدراسة الحالية المتعلقة بالاتحادات الطلابية وإسهاماتها في نشر السلام الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة السمعية في الجامعة.

أهداف الخطة المقترحة:

- تفعيل دور الاتحادات الطلابية في نشر قيم التسامح لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية.
- تفعيل دور الاتحادات الطلابية في نشر قيم المواطنة والانتماء لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية.
- تفعيل دور الاتحادات الطلابية في نشر العمل التطوعي لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية.

مراحل الخطة المقترحة:

١. مرحلة تحديد الأهداف: تهدف هذه المرحلة إلى تحديد الأهداف لتفعيل إسهامات الاتحادات الطلابية في نشر السلام الاجتماعي لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالجامعة ويمكن تنفيذ ذلك إجرائيًا كما يلي:

- تحديد احتياجات الشباب ذوي الإعاقة السمعية تبعًا لاحتياجاتهم ورغباتهم.
- معرفة مشكلات الشباب ذوي الإعاقة السمعية بوضوح ودقة.
- توعية الشباب ذوي الإعاقة السمعية بأهمية السلام الاجتماعي وضرورياته.
- استثمار وقت الفراغ لدى الشباب ذوي الإعاقة السمعية.
- تنمية وعي الشباب بقيمة المجتمع الجامعي والمجتمع ككل.
- تصميم برامج وأنشطة من قبل الاتحادات الطلابية تخدم ذوي الإعاقة السمعية.
- تدعيم التفكير الإيجابي لدى الشباب ذوي الإعاقة السمعية
- تحسين المستوى الاجتماعي للشباب ذوي الإعاقة السمعية.
- تدعيم الانتماء الوطني للشباب ذوي الإعاقة السمعية.

٢. مرحلة وضع الخطة: تهدف هذه المرحلة إلى وضع الخطة لتفعيل إسهامات الاتحادات الطلابية في نشر ثقافة السلام الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالجامعة، ويمكن تنفيذ ذلك إجرائيًا كما يلي:

- البدء بالبرامج والأنشطة التي يحتاجها الشباب ذوي الإعاقة السمعية.
- اقتراح أنشطة وبرامج لتنمية ثقافة السلام الاجتماعي لدى الشباب ذوي الإعاقة السمعية.
- القيام برحلات وأنشطة رياضية وثقافية تناسب الطلاب ذوي الإعاقة وتدمجهم مع الأسوياء.
- اقتراح مشروعات تَخَرُّج توطِّد العلاقة بين الطلاب الأسوياء والطلاب ذوي الإعاقة السمعية.

٣. مرحلة تنفيذ الخطة: تهدف هذه المرحلة إلى تنفيذ الخطة لتفعيل إسهامات الاتحادات الطلابية في نشر السلام الاجتماعي للشباب ذوي الإعاقة السمعية في الجامعة ويمكن تنفيذ ذلك إجرائيًا كما يلى:

- استثمار الموارد والإمكانيات المتاحة بالكلية للاتحادات الطلابية لتدعيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي من ذوي الإعاقة السمعية.
- استحداث موارد وإمكانيات جديدة لتدعيم السلام الاجتماعي.
- حث الشباب الجامعي من ذوي الإعاقة السمعية على المشاركة في برامج وأنشطة الاتحادات الطلابية.
- إعداد خطة زمنية لتنفيذ البرامج الخاصة بتدعيم السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي من ذوي الإعاقة السمعية.
- البدء بتنفيذ الخطة الزمنية الخاصة بتدعيم السلام الاجتماعي.
- التنسيق داخل الاتحادات الطلابية لتنفيذ البرامج والأنشطة.
- أختيار ممثلين للذوي الإعاقة السمعية داخل الاتحادات.
- توفير مدرس لغة إشارة داخل الاتحادات الطلابية مما يسهل عملية اندماجهم داخل الاتحادات الطلابية.

٤. مرحلة متابعة الخطة: وتهدف هذه المرحلة إلى متابعة الخطة لتفعيل إسهامات الاتحادات الطلابية في نشر السلام الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالجامعة، ويمكن تنفيذ ذلك إجرائيًا كما يلى:

- تصميم خطة للمتابعة الدورية لما يتم تنفيذه من برامج وأنشطة من قبل الاتحادات الطلابية.
- وضع آليات محددة لمتابعة تنفيذ برامج وأنشطة الاتحادات الطلابية.
- مواجهة العقبات والمشكلات التي تظهر خلال تنفيذ برامج وأنشطة الاتحادات الطلابية والتغلب عليها وحلها.
- وضع معايير موضوعية في عملية الرقابة على برامج وأنشطة الاتحادات الطلابية.
- وضع أساليب للرقابه من قبل الكلية لبرامج الاتحادات الطلابية.
- مراعاة المرونة والجدية والوضوح في أساليب الرقابة من قبل الكلية لبرامج وأنشطة الاتحادات الطلابية.

٥. مرحلة تقويم الخطة: تهدف هذه المرحلة إلى تقويم الخطة لتفعيل إسهامات الاتحادات الطلابية في نشر السلام الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالجامعة، ويمكن تنفيذ ذلك إجرائيًا كما يلي:

- التزام الاتحادات الطلابية بالجامعة بتقويم البرامج والأنشطة المقدمة من قبل الاتحادات الطلابية بالكليات.
- استخدام الأساليب الموضوعية لتقويم البرامج والأنشطة المقدمة من قبل الاتحادات الطلابية.
- إعداد تقارير حول جوانب القوة والضعف في برامج وأنشطة الاتحادات الطلابية.
- الاستفادة من نتائج التقويم في وضع الخطط المستقبلية لبرامج وأنشطة الاتحادات الطلابية.

المراجع

أولًا: المراجع العربية

- إبراهيم مدكور (١٩٧٩): معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- أحمد إبراهيم حمزة (٢٠١١): خدمات رعاية الشباب الجامعي وتنمية ثقافة التسامح، مجلة دراسات العلوم الإنسانية في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية ، الجزء ٣، العدد٣٠، ص ص١٤٢٦-١٤٥٥.
- أحمد بن سالم (٢٠١٧): أثر تقدير الذات على مفاهيم المواطنة لدى المعاقين سمعيا بكلية الخليج في سلطنة عمان في ضوء المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والاداب جامعة نزوى، سلطنه عمان.
- أحمد سعيد بركات (٢٠١٤): اتجاهات كلية التربية والآداب بعرعر نحو ذوي الإعاقة وعلاقتهما ببعض المتغيرات، مجلة التربية الخاصة علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، ع ٩، ص ص ١٠٤-١٥٤.
- أحمد محمد فياض الخوالدة (٢٠٢١): دور المجالس والاتحادات الطلابية بالجامعات الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، ج ٢٩، ع٥، ص ص٢٣١-٢٤٥.
- أحمد مرعي هاشم علي (٢٠١٨): دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي "دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع"، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، مصر، العدد الثالث عشر، ص ص ٣٧٧-٥٤٠.
- أحمد وجيه فتحي أحمد (٢٠٢١): المشكلات الاجتماعية والتعليمية التي يواجهها الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة، مجلة الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم ، ج٤، العدد ٢٤ ، ص ص٥٦٣-٥٩٠.
- إدريس سلطان صالح (٢٠١٨): التربية من أجل السلام الاجتماعي، وزارة الاوقاف والشئون الإسلامية، الوعي الإسلامي، س ٥٦، ع ٦٤١، ص ص ٨-٦.

- أسامة فاروق، والسيد كامل الشربيني (٢٠١٣): الإعاقة السمعية ، دار المسيرة. ، عمان.
- أسامة معاجيني، وآخرون (٢٠٠٩): واقع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون الخليج العربي، الأمانة العامة.
- أسماء مصطفى محمود (٢٠١٥): اتجاه الشباب الجامعي نحو السلام الاجتماعي في المجتمع المصري، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر،ج٣، ع ١٢٦، ص ص ٤٣٢- ٤٥٨.
- أمير إبراهيم القرشي (٢٠١٣): التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بين التصميم والتنفيذ ، عالم الكتب، القاهرة.
- أميرة خيري علي أحمد (٢٠١٧): صيغ مقترحة لجهود الجامعات المصرية في نشر السلام لدى طلابها "جامعة قناة السويس نموذجًا"، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس، مصر، المجلد ٤١، العدد ٤، ص ص ١٤-١٠٦.
- إيمان فؤاد أحمد حسن (٢٠١٩): المعوقات المرتبطة بمستوى الإنجاز الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بالمرحلة الجامعية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة القاهرة.
- باسم بكري إبراهيم (٢٠١٧): دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة: دراسة على طلاب الجامعة بمدينة الرياض، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعين، مصر، ج ٣،ع ٥٨، ص ص ٤٢٢-٤٦٠.
- بسام محمد أبوحشيش (٢٠١٠): دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظة غزة، مجلة جامعة الأقصى، فلسطين، مج ١٤، ع١، ص ص٢٥٠-٢٧٩.
- جابر عبدالحميد جابر، وأخرون (٢٠١٣): دراسة الفروق في مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى المراهقين المعاقين سمعيًّا تبعًا لمتغيرات (الجنس – درجة الإعاقة – المرحلة التعليمية)، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، مج ٢١، ع٣، ص ص ٤٩١-٥١٤.
- جابر عبدالحميد جابر، وأخرون (٢٠١٤): فعالية برنامج سلوكي معرفي في خفض التلكؤ الأكاديمي لدى المراهقين المعاقين سمعيًّا، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، مصر، مج٢٢، ع٢، ص ص ٥١١ – ٥٤٦.

- جمال الخطيب، منى الحديدي (٢٠١٧): المدخل إلى التربية الخاصة ، دار الفكر، عمان .
- جمال عطية خليل (٢٠٠٠): أثر استخدام مجموعة من الأساليب الإرشادية على تعديل بعض جوانب السلوك المشكل لدى الأطفال الصم في مرحلة التعليم الأساسي، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- الجمعية العامة للأمم المتحدة (١٩٩٩): إعلان وبرنامج العمل بشأن ثقافة السلام، في ١٣ سبتمبر ١٩٩٩.
- الجمعية العامة للأمم المتحدة (٢٠٠٦): اتفاقية الآشخاص ذوي الإعاقة والبروتوكول الاختياري، الدورة الحادية والستون.
- حلمي أبوالفتوح عمار (٢٠١٨): تعزيز قيم التسامح واللاعنف لدى طلاب الجامعات، المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج، مصر، ج٥٣، يوليو، ص ص١ – ١٨.
- حميدة زموري (٢٠١٦): مدى فعالية برنامج إرشادي تربوي في تنمية بعض القيم عند المعاقين سمعيًا، رسالة دكتوراة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الحاج لخضر، الجزائر.
- خالد بن إبراهيم العفيصان (٢٠٢٠): واقع الانشطة الطلابية بجامعة المجمعة ودورها في بناء الشخصية المتوازنة للطالب الجامعي في ضوء أهداف التربية الإسلامية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، ج ٤، ع ١٨٧، ص ص ٨٣-١٢٩.
- خالد بن مبرك المطيري، وآخرون (٢٠١٩): أثر إستخدام أدوات التواصل الاجتماعي في ثقافة السلام من وجهه نظر الشباب الجامعي في المملكة العربية السعودية جامعة حائل: أنموذجًا، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مج ١٩، ع٣، ص ص ٨٥-١٢٠.
- خديجة عبدالعزيز علي إبراهيم (٢٠١٥): إستراتيجية مقترحة لتدعيم ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب الجامعة في ضوء الخبرات الميدانية وتجارب بعض الدول، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، مصر، ج ٤٢، أكتوبر، ص ص ٥٥٩-٦٨٠.
- خميس محمد خميس (٢٠١٧): القيم في مناهج التعليم المصرية بين التأصيل النظري وآليات التطبيق العملي: قيم التسامح نموذجًا، الجمعية التربوية لدراسات الاجتماعية، المؤتمر الدولي

للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: التسامح وقبول الآخر، القاهرة مج ١، ص ص٢٣١-٢٥٨.

- خولة أكرم جراح (٢٠١٨): أثر استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة السلام لدى طالبات جامعة حائل في السعودية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، اتحاد الجامعات العربية، الأردن، مج ٣٨، ع٣، ص ص٧١-٨٨.
- دعاء محمد أحمد إبراهيم (٢٠٢٠): الدور التربوى للاتحادات التربوية في تحصين طلاب الجامعة بمصر ضد مخاطر حروب الجيل الرابع، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مصر، ج١، العدد ١٢٤، ص ص١٠٦-١٦٦.
- راشد بن ظافر الدوسري (٢٠١٩): دور الجامعة في تعزيز ثقافة التعايش لطلابها، المجلة السعودية للعلوم التربوية، جامعة الملك سعود، السعودية، ع٦٣، ص ص١٢٣-١٤٦.
- راشد بن ظافر الدوسري (٢٠٢٠): غرس قيم العمل التطوعي لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهه نظر المعلمين، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجزائر، مج٢٨، ع١، ٨١-١٠٧.
- ردينة خضر إبراهيم الطراونة (٢٠١٨): التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة في جامعة مؤتة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، مج ٣٧ ، ع ١٨٠ ، ص ص ٦٨٣-٧١٧.
- رضا عبدالفتاح إبراهيم محمد (٢٠٢٢): إسهامات الأنشطة الطلابية في تعزيز سلوك المواطنة التنظيمية من وجهه نظر طلبة جامعة الملك خالد، الجمعية العالمية للاقتصاد والأعمال، مركز رفاد للدراسات والأبحاث، مج ١٢، ع٣، ص ص ٣٥٩ – ٣٧٧.
- رنا عبدالحميد صالح (٢٠١٤): السمات الشخصية لدى المراهقين المعوقين سمعيًا في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
- رئاسة الجمهورية (٢٠١٨): قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، الجريدة الرسمية، العدد ٧ مكرر (ج)، السنة الحادية والستون.

- ريم بنت خليف بن محمد (٢٠٢٠): دور المشاركة في الأنشطة في تعزيز قيم المواطنة من وجهه نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، السعودية، ع١٢٢، ص ص ٦٩-١٠٦.
- سارة بنت بندر بن عطا الله (٢٠١٩): ثقافة التسامح والسلام في التعليم السعودي: دراسة تحليلية لوثيقة سياسية التعليم في المملكة ومحتوى بعض المقررات الدراسية في ضوء المواثيق الدولية، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ج٢ ، ع ٢٠ ، ٥٧٥-٦٣٣.
- سامي فتحي عبدالغني (٢٠١٠): دور أستاذ الجامعة في تنمية قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية (جامعة الزقازيق نموذجًا)، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، مصر، مج١٧، ع٦٤، ص ص٤٠-١٢٢.
- سعيد القحطاني (٢٠٠٧): اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، المملكة العربية السعودية، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، الاتحاد السعودي لرياضة الصم.
- سلمى كوندة (٢٠١٨): إسهامات العمل التطوعي في ترسيخ قيم المواطنة، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، الجزائر، العدد السابع، سبتمبر، ص ص١٦٥-١٧٨.
- سليمان رجب سيد أحمد الشيخ (٢٠٢٠): استدامة العمل التطوعي الأمني للأشخاص ذوي الإعاقة بالتعليم الجامعي (تصور مقترح: العمل التطوعي الأمني المروري نموذجًا)، دراسة مقدمة لندوة المجتمع والأمن الثامنة، بعنوان: "العمل التطوعي الأمني"، وذلك خلال الفترة من ٣-٥/٢٠٢٠م، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١-٤٣.
- سمير حسن منصور (٢٠٠٣): الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجتمع المدرسي ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- سمير محمد محمد المعناوي (٢٠١٧): دور القنوات الفضائية في تعزيز ثقافة السلام الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية، رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.

- سميرة علي قاسم جبارة (٢٠١٨): تصور مقترح لتفعيل دور كليات التربية بجامعة تغر في تنمية المواطنة لدى الطلبة، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، جامعة تغر فرع التربة، دائرة الدراسات العليا والبحث العلمي، ع٤، ص ص ٢٦-٦١.
- سهام محمد طه (٢٠١٤): ثقافة السلام في الميزان دراسة تحليلية نقدية، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
- سهير صفوت عبدالمجيد (٢٠١٠): المسئولية الاجتماعية للشباب في حماية الثقافي والاجتماعي للمجتمع دراسة حالة مصر نموذجًا، بحث منشور في المؤتمر الحادي عشر للندوة العالمية للشباب الإسلامي "الشباب مسئولية الاجتماعية، إندونيسيا، المجلد ٣، جاكرتا، ص ص١٤٧٣-١٥١٨.
- شمعة أحمد صالح الشقري (٢٠٢٠): دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفعالة لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر، المجلد ٣٦، العدد١٠، ص ص١١٩-١٤٨.
- صابرين عربي سعد صبره (٢٠١٨): متطلبات نشر ثقافة السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر، ع٦٠، ج٤، ص ص ٨١ -١٢٨.
- صفاء أبوبكر أحمد (٢٠١٧): برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية التسامح الاجتماعي للمراهقين، الجمعية المصرية للأحصائيين الاجتماعيين، مصر ، ج٣،ع٥٧، ٣٨٣-٤٤٢.
- صفاء فضل هاشم (٢٠٢٠): التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي للأحداث المنحرفين، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر، المجلد ٣، العدد ٤٩، ص ص٦٥٩-٦٩٨.
- عادل عبدالله (٢٠١١): مقدمة في التربية الخاصة ، دار الرشاد، القاهرة.

- عالية الرفاعي (٢٠١٩): مشكلات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة دمشق من وجهة نظرهم، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق سوريا، مج ١٧، ع ٢، ص ص ١٦٧-٢٠٦.
- عائشة يكن (٢٠١١): دور الجامعات في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة: التحديات والإمكانات في ضوء معايير الجودة، مجلة الجنان، مركز البحث العلمي، لبنان،ع ٢ ، ص ص ٢٤٢ -٢٦٢.
- عبدالحي القاسم عبدالمؤمن (٢٠١٦): دعائم السلام الاجتماعي في الأسرة المسلمة، دفاتر السياسة والقانون، العدد الرابع عشر، ص ص٢٣٣-٢٥٨.
- عبدالرازق شاكر مراسي (٢٠١٥): ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان وسبل النهوض بها في المستقبل، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية جامعة حلوان، مصر، المجلد ٢١، العدد الثاني، ص ص ٤٣٩-٥٠٠.
- عبدالقادر ياسين الخطيب (٢٠١٥): تطوير العمل التطوعي – دراسة مقاصدية تطبيقية، مجلة البحوث الإسلامية، الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء، السعودية، ع ١٠٥، ص ص ١٢١-١٦٨.
- عبدالمطلب القريطي (٢٠١٤): ذوي الإعاقة السمعية: تعريفهم وخصائصهم وتعليمهم، وتأهليهم، عالم الكتب، القاهرة.
- عبدالمقصود أحمد (٢٠٢٠): واقع المسئولية الاجتماعية للجامعات في التعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، مصر، مج ٥٢، ع١، ص ص ٣٥-٤٨.
- عبدالناصر عبدالرحيم (٢٠١٠): تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب جامعة الكويت تصور مقترح، المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعلمية جامعة الكويت، التربية، مج١٣، ع٢٨، مايو، ص ص٢٢٩-٢٦١.

- عبير عبدالمنعم فيصل حسنين (٢٠٢١): برنامج مقترح في مادة علم الاجتماع لتعزيز ثقافة السلام الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات التربوية، مصر، المجلد ١٨، ع ١٣٠، ص ص ٣١-٧٤.
- علي أسعد وطفة (٢٠١٠): التربية على السلام بأبعاد كونية، مجلة الطفولة العربية، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، الكويت، مج ١٢، ع ٤٥، ص ص ١١٠-١١٨.
- علي أسعد وطفة (٢٠١٣): تحديات الهوية الوطنية والشعور بالانتماء لدى عينة من طلاب جامعة الكويت، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت، إصدار خاص، العدد ٣٤.
- علي عداد (٢٠٢١): دور الجامعة في تنمية ثقافة التسامح لدى طلبتها من وجهة نظرهم دراسة ميدانية على عينة من طلبة حماة، مجلة جامعة البعث، المجلد ٤٣، العدد١١.
- عماد عبداللطيف محمود (٢٠١٩): دور الجامعة في تعزيز المواطنة العالمية لطلابها في ضوء متطلبات سوق العمل: دراسة ميدانية محافظة سوهاج، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر، ج ٦٢، ص ص ٢٤٧-٣٦١.
- فاطمة عبدالغني عبدالله الشوادفي (٢٠١٦): تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في مواجهه بعض مظاهر أزمة القيم الأخلاقية لدى طلابها، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر، المجلد ٣٢، العدد١، ص ص ١٢٣-٢٣٠.
- فاطمة عبدالغني عبدالله الشوادفي، وهانم أحمد أحمد سالم (٢٠١٧): المشاركة المجتمعية لطلاب الجامعة وعلاقتها بالانتماء والأمن النفسي لديهم جامعة الزقازيق نموذجًا، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مصر، مج٦٨، ع٤، ص ص ٥٣١- ٦٠٥.
- فاطمة عبدالله إسماعيل (٢٠١٦): استخدام تكنيك النمذجة السلوكية في خدمة الجماعة لتنمية ثقافة السلام الاجتماعي لدى براعم المستقبل، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر،ع ٥٥، ٢١٣-٢٥٧.
- فتحية السيد الحوتي (٢٠٢١): نحو إنماء ثقافة التطوع لدى طلاب جامعة المنصورة في مجال الأمية وتعليم الكبار دراسة سوسيولوجية في ضوء ٢٠٢٠-٢٠٣٠ كلية الآداب نموذجًا، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، مصر، ع ٦٩، ص ص ٢٣٢-٣٢٠.

- ماهر أبوالمعاطي علي (٢٠٠٩): الاتجاهات الحديثة في مجالات الخدمة الاجتماعية الأسرة الطفولة – المعاقين، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- مبارك عبدالله الذروة (٢٠١٦): أراء عينة من طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية نحو مشكلات دمج زملائهم ذوي الإعاقة، العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا التربوية، جامعة القاهرة، مصر، مج ٢٤، ع٤، ٢١٩-٢٥٧.
- مجلس الوزراء مركز المعلومات ودعم اتحاذ القرار (يناير ٢٠٢٢): ٧ سنوات من الإنجازات، التنمية المجتمعية، قطاع التضامن الاجتماعي.
- محمد أحمد حماد عبدالخالق، وهدى شعبان محمد عوض (٢٠١٣): الإعاقة السمعية ونظرية العقل، الرياض، دار الزهراء.
- محمد بن الله بن حسين الجازمي، وآخرون (٢٠١٥): دور الجامعة التربوى في نشر ثقافة العمل التطوعي في المجتمع السعودي دراسة ميدانية، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مج ٢٩، ع١١٦، سبتمبر، ص ص٣٦٧-٤١٤.
- محمد تركي موسى علام (٢٠٢١): الممارسة المهنية لأخصائي تنظيم المجتمع في تدعيم المسئولية الاجتماعية لدى أعضاء الاتحادات الطلابية: مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، مصر، العدد ٥٤، الجزء الثالث، أبريل، ص ص٥٧١-٦٠٨.
- محمد رفعت قاسم، وآخرون (٢٠٠٣): الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، المطبعة الجمعية، طنطا.
- محمد سليم الزبون، وسميرة حسن (٢٠١٧): أسس تربوية مقترحة للجامعات الأردنية الرسمية لنشر ثقافة السلام لدى طلبتها، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، جامعة آل البيت عمادة البحث العلمي، الأردن، المجلد ٢٣، العدد٤، ص ص٤٦١-٥٠١.
- محمد سيد عباس، وهيام فاروق إبراهيم (٢٠١٦): اتجاهات الشباب الجامعي نحو ثقافة السلام الاجتماعي: دراسة تحليلية لبناء برنامج من منظور خدمة الجماعة لتنمية ثقافة السلام الاجتماعي، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر، ع٥٥، ص ص ٤٤٣-٤٨٤.

- محمد صديق محمد حسن (٢٠٠١): التعليم وثقافة السلام: الحلقة الثانية، مجلة التربية قطر، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، س٣١،ع ١٤٠، ص ص ٦٢-٧٧.
- محمد محمد سليم أحمد (٢٠٢٠): دور جماعات النشاط في تنمية قيم التسامح لدى أعضائها، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر، المجلد٥٠، العدد ٣، ص ص ٦٨١-٧١٦.
- محمد نجيب توفيق (٢٠٠٠): الخدمة الاجتماعية المدرسية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- محمود حسن إسماعيل، وأخرون (٢٠١٦): مضامين ثقافة السلام بموقع اليوتيوب، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، مصر، المجلد ١٩، العدد٧١، ص ص ٩١-٩٦.
- محمود رمضان حسن محمود خضر (٢٠١٣): فلسفة المواطنة لدى طلاب الجامعة ودور البيئة الجامعية في تدعيمها في ظل المتغيرات الثقافية المعاصرة، رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.
- محمود عمر أحمد عيد (٢٠١٩): متطلبات تطبيق التربية على المواطنة بمرحلة التعليم الأساسي في مصر في ضوء تجارب بعض الدول وآراء خبراء التربية، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر، مج٣٤، ع١، ص ص ٢٤٢-٢٨٧.
- مدحت محمد أبوالنصر (٢٠٠٩): إدارة الأنشطة والخدمات الطلابية في المؤسسات التعليمية، دار الفجر والنشر والتوزيع، القاهرة، ط١.
- مدحت محمد أبوالنصر (٢٠١٧): الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
- مروة أحمد عبدالحميد حافظ (٢٠٢١): فاعلية برنامج ممارسات مهنية عن التحول الرقمي لتنمية القدرات الرقمية لطلاب الاتحادات الطلابية، المجلة العربية للتربية النوعية، مصر، المجلد الخامس، العدد ١٨، ص ص ٩٥-١٢٤.

- مروة أحمد محمد محمود (٢٠١٦): التربية من أجل السلام في مواجهة ظاهرة العنف بالمدرسة الثانوية في مصر، دراسات في التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، مصر، ع٣٣، مايو، ٥١٤-٥٣٨.
- مسفر بن جبران معيض (٢٠١٩): دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة: جامعة جازان نموذجًا للعلوم الإنسانية، جامعة جازان، مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية، السعودية، مج٨، ع٢، ص ص ١٤٦-١٦٥.
- مصطفى القمش، وخليل المعايطة (٢٠٠٧): سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، دار المسيرة، عمان.
- مصطفى محمود مصطفى (٢٠١٥): دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية التسامح لدى الشباب، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر، ج١٣، ع ٣٩، ص ص ٧٤-١٣٥.
- ممدوح الشيخ (٢٠١٨): ثقافة السلام ، المركز الدولي للدراسات والاستشارات، القاهرة ، ط٢.
- منال مرسي الدسوقي، وهناء أحمد شوقي (٢٠١٦): اتجاهات طالبات الجامعة نحو المشاركة في العمل التطوعي (دراسة مقارنة لأقسام كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي جامعة الطائف)، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر، عدد٤٣، ص ص ٣٣١-٣٧٢.
- منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي (٢٠١١): التقرير العالمي حول الإعاقة، جنيف.
- منى زايد سيد عويس (٢٠٢٠): جودة الصحة النفسية للشباب الجامعي ذوي الإعاقة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة بالولايات المتحدة الأمريكية دراسة نوعية، بحوث في التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، مصر، ع ٣٧، ص ص ٦٦٥-٧٠٥.
- منى محمد شكري جاد، وآخرون (٢٠١٧): دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي (الواقع – المأمول)، مجلة تطوير الأداء الجامعي، جامعة المنصورة، مصر، مج ٥، ع ٣، ص ص ٢٢٥-٢٤٤.
- منير محمود بدوي (٢٠٠٦): دور الجامعة بين تحديات الواقع وأفاق المستقبل.. رؤية نظرية، في المؤتمر الثامن عشر للبحوث السياسية بعنوان: "التعليم العالي في مصر خريطة الواقع

واستشراف المستقبل"، في الفترة من ١٤-١٧ فبراير ٢٠٠٥، مركز البحوث والدراسات السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، المجلد الأول، جامعة القاهرة.

- مؤسسة ثقافة السلام (٢٠٠٧): ثقافة السلام في العالم: تقرير المجتمع المدني في منتصف عقد ثقافة السلام، مكتبة الإسكندرية، ط٢، ص ٧٨-٨٩.
- نبيل صموئيل أبادير (٢٠٢١): ثقافة التسامح والقبول الإنساني، مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، مصر، ع٤٠، ص ص ٨٧- ٩٠.
- نبيلة يوسف عبدالله (٢٠١١): العنف الطلابي في جامعة الكويت دراسة ميدانية عن أسباب العنف في الجمعيات الطلابية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، الكويت، س٣٧، ع ١٤١، ١٧-٧٠.
- نرمين محمود أحمد (٢٠١٨): اتجاهات طلاب الجامعة نحو المبادرة المصرية لدمج ذوي الإعاقة في التعليم الجامعي ٢٠٣٠، مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، مصر، مج ٧، ع٢٥، ص ص١-٣٩.
- نظيمة أحمد محمود سرحان (٢٠٠٦): منهاج الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية ، دار الفكر العربي، القاهرة ، الطبعة الأولى.
- نورة إبراهيم العنزي، وإبراهيم أحمد حسين الشرع (٢٠٢١): دور معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في تعزيز ثقافة السلام لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الرياض من وجهة نظرهم، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، جامعة عمان الأهلية، الأردن، مج ٢٤، ع١، ١٤٦-١٦٢.
- هاشل بن سعد الغافر، وأخرون (٢٠١٥): درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية قيم المواطنة في التفاعل الصفي من وجهه نظر المشرفين التربويين في سلطنة عمان، مجلة تنمية الموارد البشرية، العدد الحادي عشر، ديسمبر، ص ص٢٢٩-٢٦٦.
- هاني محمد فكري أبوهاشم (٢٠١٧): استخدام التصور الذهني لتنمية التسامح مقابل التعصب لدى المراهقين المعاقين سمعيًا "دراسة حالة"، دراسات عربية في علم النفس، العدد ٩٢، الجزء الثاني، ديسمبر، ٣٥٨-٣٩٢.

- هبة الله عادل عبدالرحيم (٢٠٢٠): التخطيط لنشر ثقافة السلام الاجتماعي لتدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، أبريل ، العدد الأول، ص ص١٣٥-١٧٩.
- هبة عبداللطيف خليفة، وناصر عوض الزهراني (٢٠٢٠): إسهامات الجامعات في نشر ثقافة السلام الاجتماعي بين الشباب دراسة مطبقة على جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز القومي للبحوث غزة، مج٤، ع٤، أبريل، ص ص ٦٠-٨٠.
- هديل مصطفى الخولي (٢٠١٩): الخارطة الإستراتيجية لدمج ذوي الإعاقة في التعليم الجامعي المصري بالاستناد لنظرية ما بعد الإنسانية والنموذج الاجتماعي، دراسات في التعليم الجامعي، ع ٤٥، ص ص١٨٩-٣٦٨.
- هويدا محمد الأتربي (٢٠١٧): فلسفة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين ومشكلاته كما يراها المعلمون، دراسة حالة على محافظة الغربية، مركز تطوير التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ص ٤٨٤-٥٧٨.
- هيلة سالم سلطان (٢٠٢١): دور التعليم الجامعي في تعزيز ثقافة العمل التطوعي (جامعة بيشة – دراسة حالة)، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد السابع والثلاثون، العدد الحادي عشر، نوفمبر، ص ص ٥٧٢-٦٧٤.
- وضئية محمد أبوسعدة، وأخرون (٢٠١٩): متطلبات تطوير الخدمات المقدمة لدعم ومساندة الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة الكويت: دراسة تحليلة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج ٣٠، ع ١١٩، ص ص ٣٥٧-٣٧٤.
- يحيى محمود النجار، وعطاف محمود أبوغالي (٢٠١٧): دور التعليم العالي في تعزيز قيم التسامح من وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية جامعة الأقصى نموذجًا، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الحادي والعشرون، العدد الاول، ص ص ٤٢٣-٤٤٣.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

- Ahmed, I & Bokhari, M (2013). The Combine Effect of Synchronous and Asynchronous E-Learning on Distance Eduation .International journal of computer Science Issues, 10(1), 546-550.
- Alshawabkeh, A.A., Woolsey, M.L. and Kharbat, F.F. (2021). Using online information technology for deaf students during COVID-19: A closer look from experience,Heliyon, May.
- Asiyai, R. (2015): Strategies towards Effective Management of Higher Education for Building a Culture of Peace in Nigeria (Unpublished Thesis), Delta University, Baraka, Nigeria.
- Chia, L. (2013). Academic and social adjustment among deaf and hard of hearing college students in Taiwan, Phd, thesis National Kaohsiung Normal university of Kansas.
- David, P. & Sigal, E. (2000). Enhancing the induction skill of deaf and hard of hearing children with virtual reality technology. Journal of Deaf Studies and Deaf Education, 5(3), 277-285.
- Dash, M. (2005). Education of exceptional children. Atlantic publisher.
- Durham Jeff , (2010): Working With Children or Adullts With Special Needs, http://ww.voluntary worker.
- Edwards, L., Marschark, M., kronenberger, W.G., Crow, K., & Walton, D. (2021): Inferencing abitities of deaf College Students: Foundations and implications for metaphor comprehension and theory of mind. Journal of Developmental and Physical Disabilities, 33(2), 233-258. Doi.org/10.1007/s10882-020-09746-w.
- Hyde, M., Punch,R., Power, D., Hartly, J., Neale, j., & Brennan, L. (2009). The experience of deaf and hard of hearing students at a Queensland university. Journal of experimental psychology: Applied, 16(1), 87-95.
- Iniobong Ekong Nkang & Christopher S. Uwah2021: Managing Tertiary Education for Peace and Conflict Resolution in Nigeria, International Journal of Higher Education, Vol. 10, No. 3.
- Jacklin, A. and Robinson, C (2007). What is meant by support in higher Education? Journal of Research in Special Educationl Needs,Vol., 7.
- Jacqueline Corcoran (2008): Disability This entry contains four subentries Overview; EN Terry Mizrahi Ph.D MSW Encyclopedia of Social Work. UNIVERSITY PRESS, OXFORD. 20Ed. vol 2.
- Jenny Hatley (2019): Universal values as a barrier to the effectiveness of global citizenship education: A multimodal critical discourse analysis International

Journal of Development Education and Global Learning, 11 (1): 87–102. DOI https://doi.org/10.18546/IJDEGL.11.1.06

- Johnson .D (2014): Peace Education in the Classroom Creating Peace Education Programms Handbook on Peace Education.
- Liakou, M., & Manousou, E. (2015). Distance Education For People With Visual Impairments. European Journal of open,Distance and e-Learning , 18 (1), 72-84.
- Lokanath Mishra1, Tushar Gupta2, Abha Shree2020: Guiding principles and practices of peace education followed in secondary schools of Mizoram, International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE) Vol. 9, No. 4, December, pp. 1096~1101.
- Lucy Muthoni Murage (2017): Influence Of Student Councils On Management Of Discipline In Secondary Schools In Kirinyage East District Kenya, Journal Of Humanities And Social Science, 22(7), 52-63.
- Mousavi, S.Z., Movallali, G., & Nare, N.M., (2017): Adolescents withdeafness: a review of self-esteem and its components.
- Olanrewaju, I.P (2013): The Conceptual Analysis Of Peace And Conflict. In Soremekun, K, (Ed); Readings In Peace Studies And Conflict Resolution Covenant University , Ota. Nigeria.
- OswaL, S. K. & Meloncon, L. (2014): Paying Attention to Accessibility When Designing Online Courses in Technical and Professional Communication. Journal of Business and Technical Communication, 28(3) 271-300.
- Susanne, W, (2017): Acase Study of Peace Education in low High schools and Proposal For a new Curriculum, (MA degree in Peace and Conflict Studies), Burg, Austria The European University Center For Studies stadtschalaining.
- Topaloglu, A & Topaloglu, M .(2009): Distance education applications in concept acquisition for disabled individuals / special education for handicapped. Procedia Social and Behavioral Sciences, 1, 1008-1011.
- Wajdi Aljedaani, And Others · If online learning works for you ، what about deaf students? Emerging challenges of online learning for deaf and hearing‐impaired students during COVID‐19: a literature review. On: https://doi.org/10.1007/s10209-022-00897-5.
- Wang, Q . (2006): Blnding Electronic and Classroom Teaching to Support Deaf and Hard of Hearing College Studnts. Dissertation Nova Southern University. ProQuest Dissertations & Theses database (UMI NO. 32211288).